

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي
مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس
في التدريب الرياضي التنافسي

دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها الى النوادي صنف
اصغر (12-15)

بحث وصفي مسحي اجري في الطور المتوسط (بلدية فرنده-بلدية سيق)

إشراف الأستاذ الدكتور:
د. فغول

إعداد الطالبين:
ملياني مايدة عبدالقادر
زروقي عباس

لجنة المناقشة
رئيس اللجنة : د. بلعيدوني

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير:

قال سبحانه وتعالى " ولا تنسوا الفضل بينكم "
وقال صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "
ووفاء لأهل الوفاء واعترافاً بفضل الكرماء ورد الجميل
نتقدم برفع أسمى آيات الشكر والامتنان إلى كل من بسط لنا يد الفضل
أو أسدى إلينا معروفاً
إلى الدكتور "فغلول"
المشرف على هذه المذكرة نظير توجيهاته وإرشاداته وحسن متابعته
وإشرافه.
كما أتقدم بالشكر الجزيل والإعتراف التام إلى كل من أبلى البلاء
الحسن مقدماً لنا يد المساعدة والعون
من قريب أو بعيد لإنجاز هذه المذكرة
أملاً من الجميع أن يتقبلوا مني فائق التقدير وخالص التحية والاحترام
وشكراً .

إهداء

إلى منبع الحب والصدق والحنان و..... روح حياتي ، إلى من لا تحلو الحياة إلا بها، إلى رمز التضحية والوفاء ، إلى من منحها الله عز وجل الجنة تحت أقدامها..... إلى التي تغمرني بحبها وحنانها إلى التي كان لها الفضل الكبير بعد الله العلي القدير في وصولي إلى هذه الدرجة إلى التي فرحت لفرحتي وحزنت لحزني وباركتني بدعواتها ، إلى التي لا أوفيها حقها مهما قلت فيها : *أمي العزيزة* إلى أبي رمز الإخلاص والرعاية والعطاء ورمز الجد والعمل إلى الذي زرع في نفسي بذرة العلم والعمل ، إلى الذي كان قدوة لي وصخر لي كل شيء إلى أبي العزيز ، وإلى اخوتي الكرام : يوسف ، ، سميرة ، ، زهيرة وخالد إلى جدتي أطال الله في عمرها.

إلى أخي الذي لم تلده أمي إلى الذي أحسن إلي *عبدالقادر* *

إلى زملائي وأصدقائي وأحبائي : نبيل، خالد ، بودية .

إلى كل من ساعدوني وساندوني على إتمام هذا البحث وإلى أستاذي المشرف :

فغول

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع وأزف إليهم جميل عبارات الشكر والعرفان

- عبدالقادر -

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون) التوبة.105
إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك...ولاتطيب الآخرة إلا بعفوك...ولا تطيب الجنة إلا برويتك.

إلى معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (بسم الله

الرحمن الرحيم)

(واخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا)

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمه
الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى
أمي الحبيبة إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشئ من
أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر
إلى والدي العزيز.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رباحين حياتي إخوتي.

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر إلى أساتذتنا الكرام.

وفي هذه الحياة لا يضيء إلا قنديل الذكريات، ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم و
أحبوني، إلى زميلاتي عبدالرزاق ، عبدالجبار و عبدالقادر و إلى كل من ساهم في إنجاز هذه
المذكرة.

أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

-عباس-

قائمة

المحتويات

قائمة المحتويات

كلمة شكر

الإهداء

قائمة المحتويات

قائمة الجداول والأشكال

مُقدِّمة

ب	التعريف بالبحث
ب	المشكلة
ث	الفرضية العامة
ث	أهمية البحث
ج	أهداف البحث
ج	المفاهيم والمصطلحات
ذ	الدراسات السابقة والمشابهة

الباب الأول الجانب النظري

الفصل الأول الانتقاء والتوجيه الرياضي

15	تمهيد
16	ماهية الانتقاء
16	العوامل التي يعتمد عليها الانتقاء
17	أهداف الانتقاء الرياضي
17	مراحل الانتقاء الرياضي
20	النتبؤ على أساس العوامل الوراثية
21	العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه
22	الأعمار المناسبة لالتحاق الموهوب بالتدريب
23	أهمية التخصص المبكر والحد الأدنى لتحقيقه
24	مشاكل الانتقاء الرياضي

24	شروط برنامج الانتقاء الرياضي
25	التوجيه
26	أهداف التوجيه
27	أنواع التوجيه
29	خلاصة الفصل

الفصل الثاني الرياضة المدرسية وخصائص التلاميذ في الطور المتوسط

31	تمهيد
33	المبحث الأول: الرياضة المدرسية
33	مفهوم الرياضة المدرسية
33	أهمية الرياضة المدرسية
34	أهداف الرياضة المدرسية
35	المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية
36	أهمية الرياضة المدرسية
37	مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر
38	مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية
42	المنافسات الرياضية المدرسية
44	مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر
44	الفرق الرياضية المدرسية
46	الإدارة وتسيير الرياضة المدرسية
50	بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي
52	المبحث لثاني: خصائص التلاميذ في الطور المتوسط
52	تعريف النمو
52	خصائص النمو لدى تلاميذ الطور الثالث
53	تعريف البلوغ

53	مراحل البلوغ
54	عوامل بروز علامات البلوغ
55	نظرة العلماء إلى المراهقة
63	أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثالث
65	خلاصة الفصل

الباب الثاني الجانب التطبيقي

الفصل الأول منهجية الدراسة التطبيقية

68	تمهيد
69	منهجية البحث
69	الدراسة الاستطلاعية
70	تحديد مجتمع وعينة البحث
72	الدراسة النظرية
72	الاستبيان
73	صدق الاستبيان
74	الوسائل الإحصائية
76	خلاصة الفصل

الفصل الثاني عرض وتفسير نتائج الاستبيان

78	تمهيد
79	عرض ومناقشة نتائج المحور الأول
90	عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني
109	الاستنتاج العام
111	الخاتمة
114	الاقتراحات
116	قائمة المراجع
123	قائمة الملاحق

قائمة

المجاهدين والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
79	يشير الى دور حصة التربية البدنية في انتقاء الموهوبين	01
81	يشير الى شمولية الانتقاء على جميع التلاميذ خلال الحصة التربوية	02
83	يشير الى الفروق الفردية عند انتقاء التلاميذ	03
85	يشير الى مدى استجابة الافراد الموهوبين خلال عملية الانتقاء	04
87	يشير الى معرفة الجانب الذي يهتمون به اكثر اثناء الانتقاء	05
90	يشير الى مدى تأثير المنافسات بين المؤسسات في الانتقاء	06
92	يشير الى اجراء عملية الانتقاء في مختلف المؤسسات	07
94	يمثل مشاركة المؤسسات في جميع المنافسات الرياضية بين الاكاديمية	08
96	يمثل زيارة المدربين خلال تنظيم المنافسات	09
98	يمثل تأثير التلاميذ الناشطون في النوادي على التلاميذ داخل المؤسسة	10
100	يمثل أثر المؤسسات الإكاديمية في امداد الأندية بالموهوبين	11
102	يمثل دور عملية التوجيه للوصول بالموهوب إلى أعلى مستوى	12
104	معرفة دور المدرب في عملية التوجيه	13

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
79	يشير الى دور حصة التربية البدنية في انتقاء الموهوبين	01
81	يشير الى نسبة شمولية الانتقاء على جميع التلاميذ	02
83	يشير الى نسبة الفروق الفردية عند انتقاء التلاميذ	03
85	يشير الى نسبة مدى استجابة الموهوبين خلال عملية الانتقاء	04
87	يشير الى نسبة الجانب الذي يهتمون به اكثر اثناء الانتقاء	05
90	يشير الى نسبة تأثير المنافسات بين المؤسسات في الانتقاء	06
92	يمثل نسبة اجراء عملية الانتقاء في المؤسسات	07
94	يمثل نسبة مشاركة المؤسسات في المنافسات الرياضية	08
96	يمثل نسبة زيارة المدربين خلال تنظيم المنافسات	09
98	تأثير التلاميذ الناشطون في النوادي على التلاميذ داخل المؤسسة	10
100	نسبة أثر المؤسسات الإكاملية في امداد الأندية بالموهوبين	11
102	يمثل نسبة عملية التوجيه للوصول بالموهوب إلى أعلى مستوى	12
104	يمثل نسبة دور المدرب في عملية التوجيه	13

مُقَدِّمَةٌ

التعريف

بالمبحث

مقدمة:

لطالما دفعت الطبيعة الإنسان الى البحث، فالإنسان معروف بشغفه وحبه للوصول إلى المعرفة واكتشاف المجهول من أجل الاستفادة وتطوير نفسه من جميع النواحي.

فمن المجالات الشائعة التي بحث فيها هو المجال الرياضي ويعتبر هذا الاخير هو محتوى بحثنا بشكل عام ، فالمجال الرياضي يركز على مجموعة من الخطوات أهمها عملية الانتقال فمن بين الصعوبات التي نواجهها هي عملية انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية وانطلاقا من الدور ال ذي تلعبه الرياضة المدرسية في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع ومنه فإن الرياضة المدرسية تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى تقدم المجتمعات في الميدان الرياضي والتي تتجه أساسا نحو تلاميذ المنظومة التربوية والذي يجعلها تمس شريحة كبيرة من المجتمع ، فلبلوغ أعلى المستوى يجب الاعتماد على نوعية الانتقال الصحيح. فقد اجرينا بحثنا هذا على مستوى المتوسطات التالية في مدينتي (سيق.وفرندة).

المشكلة:

يعتبر النشاط البدني الرياضي في صورته الجديدة من خلال الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية يعتبر ميدان هام من ميادين التربية وهو بذلك يعتبر ركيزة

يستعين بها الفرد في حياته اليومية، فالرياضة المدرسية لها دور في وضع اللمسات الأولى للتلميذ والتوجيه الصحيح له لبلوغ المبتغى وإبرازه رياضيا، فالتلاميذ الذين يمتلكون مواصفات عالية تمكنهم من الوصول إلى أعلى المستويات في المستقبل القريب يجب أن يلقون تكوين قاعدي صحيح يعتمد على إعداد طويل الأمد للوصول إلى المستويات الرياضية الكبرى، ففي هذا الإعداد يجب إشراك عدد كبير من التلاميذ الذين يتمتعون بصفات عالية تجعلهم يقودون النخبة في المستقبل، فالرياضة المدرسية تعتبر ذات أهمية كبيرة لما تكسبه من فوائد نفسية واجتماعية وتعليمية.

ونظرا لذلك يجب الالتفاتة الجدية إلى النخبة بجميع فروعها وتخصصاتها

بحمايتها والتفكير في الانتقاء والتوجيه الأمثل للتلاميذ.

وعلى ضوء هذا ارتأينا إلى طرح التساؤل التالي:

✓ كيف تلعب الرياضة المدرسية دور في الانتقاء وتوجيه المواهب للنوادي الرياضية؟

✓ التساؤلات التالية:

✓ هل تقوم الرياضة المدرسية بشكل صحيح في عملية الانتقاء وتوجيه التلاميذ نحو

الفرق الرياضية؟

✓ ما هي المناهج الذي يستخدمها المدرب وهل يعي عملية الانتقاء وأهميته في

إبراز اللاعبين؟

✓ ما هي العلاقة التي تجمع بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية؟

الفرضية العامة:

تتبع المناهج والأسس العلمية الصحيحة عند انتقاء التلاميذ يعمل على اكتشاف

المواهب الرياضية.

الفرضيات الجزئية:

✓ عدم معرفة المدرب للطرق الصحيحة في عملية الانتقاء يعمل سلبا على عملية

الانتقاء في الوسط المدرسي.

✓ عدم التكوين الصحيح للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى عدم

تزويد النوادي بالمواهب.

✓ العزوف التام للمدربين عن المؤسسات التربوية جعل من ظهور المواهب ناقصة

تماما من الاكماليات.

4. أهمية البحث:

تلعب الرياضة دورا فعالا وبارزا في تنمية شخصية الفرد من خلال قدراته ومواهبه

الرياضية فالرياضة المدرسية تلعب دور هام في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من

خلال الدور الذي تلعبه منافسات الرياضة المدرسية في الكشف عن القدرات والمواهب

الرياضية لدى التلاميذ قصد توجيهها ضمن النوادي الرياضية، فان أهمية دراستنا في هذا

البحث تركز على شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ،

قصد توجيههم ضمن النوادي الرياضية،

وعليه فإن أهمية هذا البحث تكمن في محاولة إلقاء الضوء على الرياضة المدرسية

ومدى مساهمتها في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية.

5. أهداف البحث:

تتمحور أهداف البحث الأساسية فيما يلي:

- الكشف على دور مدى مساهمة تجهيزات والوسائل الرياضية للسير الحسن

لحصص التربية البدنية والنشاطات الرياضية التي تقام بالمدرسة.

- محاولة إبداء دور الأندية المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلاميذ الموهوبين

بأشكالها والمحافظة عليها.

- الكشف على دور مدى مساهمة تجهيزات والوسائل الرياضية للسير الحسن

لحصص التربية البدنية والنشاطات الرياضية التي تقام بالمدرسة.

6. المفاهيم والمصطلحات:

لكي لا يجد القارئ لي لبس في بحثنا هذا كان لا بد علينا من شرح المفاهيم

الآتية ايجاز، حتى يتسنى لكل قارئ فهم الموضوع و الإحاطة بحديثاته.

6. 1. الانتقاء:

لغة: انتقاء في اللغة من الفعل أنتقى، ينتقى، انتقاء وأنتقى الشيء أي اختاره"

(المدر الانترنت).

اصطلاحاً: هو عملية اختبار وقياس القدرات البدنية والمهارية والنفسية والذهنية

والوظيفية لدى المبتدئين الراغبين في ممارسة الفعاليات الرياضية ومقارنة ذلك مع

متطلبات الفعالية المراد التخصص فيها بغية التوجه والإرشاد العلمي السليم لاختبار انساب

لعبة تتماشى وقدراتهم من جميع نواحيها. (علي بن صالح، 1994)

اجرائياً: الانتقاء بصفة عامة، هو الاختيار الدقيق في فنون الحياة المختلفة.

6. 2. التوجيه:

لغة: يعني وجه الشيء أي إدارة إلى جهة أو مكان آخر.

اصطلاحاً: هو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه.

ويعرف علي الشرقاوي وعمر غنايم التوجيه بأنه "العملية التي يتم بها الاتصال

بالعاملين من مرؤوسيههم لإرشادهم وترغيبهم، وتنسيق جهودهم وقياداتهم لتحقيق

الأهداف".

ويعرفه الباحث التوجيه بأنه "الذي يقوم به الرؤساء اتجاه المرؤوسين لتحديد الطريق الصحيح المتجه إلى الهدف مباشرة وذلك عن طريق نقل الخبرات السابقة أو تصحيح بعض الأفكار لدى المرؤوسين بغية تحقيق ما هو مخطط له".
إجرائياً: عملية مهنية تقوم على مساعدة المتعلم لأجل تحقيق ذاته.

6. 3. التوجيه الرياضي:

إن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشاكله، وأن يشغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأن يشغل إمكانياته البيئية، فيحدد أهدافه تتفق مع إمكانيته هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة فهمه لنفسه وبيئته، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل، فيكمن من حل مشاكله حلولاً علمية تؤدي لتكيفه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته. (أحمد لطفي بركات، محمود مصطفى زيدان، 1968، الصفحات 03-04)

6. 4. تعريف الموهبة:

الموهبة لغة: كلمة موهبة مأخوذة من الفعل (وهب) أي أعطى شيئاً مجاناً فالموهبة إذاً هي العطية للشيء بلا مقابل .

الموهبة اصطلاحاً: يعرف لانج وايكوم (1932) المواهب بأنها: "قدرات خاصة

ذات أصل تكويني لا ترتبط بذكاء الفرد، بل إن بعضها قد يوجد بين المتخلفين عقلياً".

وفي المجال الرياضي نعرف الموهبة على أنها امتلاك مؤهلات وصفات بدنية

وذهنية وفطرية جيدة تجعل مستوى قدراته وقابليته الحركية أعلى مستوى من قدرات

الرياضيين الآخرين في نفس المرحلة أو العمر الزمني.

إن مفهوم الموهبة الرياضية لا يتعدى كونه القدرة إلى اكتساب الفرد امكانية

تحقق له إنجازه على المستوى العالي في العمل الرياضي.

ومن هنا نتوصل إلى أن الموهبة هي أحد دعائم الارتقاء الرياضي للوصول

باللاعب الناشئ إلى المستويات العليا.

6.4.1. كيف تكتشف الموهبة:

اكتشاف الموهبة الرياضية ليس بالأمر الصعب ولا بالأمر السهل جداً ، فإكتشاف

الموهبة يكون عن طريق:

1 - من خلال درس تربية الرياضية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والنشاطات.

2 - من خلال مراكز الشباب والنوادي.

3 - من خلال درجة سرعة التعلم.

4 - ملاحظة مدى التنفيذ التام والبراعة والإتقان.

الرياضة المدرسية، تعد من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية، كونها تهتم بالنبذة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، وعلى مستوى كل ولاية توجد رابطة الولائية للرياضة المدرسية تسهر هذه الأخيرة على برمجة وتنظيم وتأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس، يشارك فيها أحسن التلاميذ.

6. 5. الطور المتوسط:

وهي المرحلة ما بعد الابتدائية وعادة ما تكون أعمار التلاميذ فيما بين 12 سنة و15 سنة وتسمى مرحلة المراهقة.

7. الدراسات السابقة والمشابهة:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة والمشابهة هناك بعض الدراسات التي تناولت موضوع دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها إلى النوادي الرياضية وقد أخذنا منها:

7. 1. الدراسة الأولى:

مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان: الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، في ولاية الجزائر ، من إعداد الطالب فنوش نصير بدراسة للسنة الجامعية 2005/2004.

منهج البحث والعينة :

كما استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لتلاؤمه مع هدف الدراسة، أما العينة فهي كانت أساتذة التربية البدنية والمسيرين للطور الثالث وفي ولاية الجزائر والبالغ عددهم 580 أستاذ و 13 مسيرين بطريقة عشوائية.

أدوات البحث:

باستخدام الاستبيان والمقابلة باعتبارها الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قاموا بطرحها، كما أنه يسهل لهم عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات. (فنوش نصير، 2004/2005، صفحة 7)

النتائج المتوصل إليها :

- سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية.
- قلة مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية ونستنتج أن عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي ، وإن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية ونستنتج عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى

كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب، باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من إبراز قدراته ومواهبه الكامنة.

2.7. الدراسة الثانية:

مذكرة نيل شهادة ماجستير بعنوان: الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمينية.

قام الطالب الفضيل عمر عبد الله عبش بدراسة للسنة الجامعية 2001/2000،

كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص تربية بدنية ورياضة، كلية العلوم

الاجتماعية والإنسانية قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، تحت عنوان:

الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية اليمينية

منهج البحث والعينة:

دراسة متمحورة على سيكولوجية النمو للفئة العمرية من (10-12 سنة)، وقد حاولوا

في بحثهم الإحاطة بجميع الجوانب الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة

القدم، وكانت عينة الدراسة تتألف من 120 مدربا.

وقد استعمل في بحثه هذا طريقتان للتحقق من الإشكالية التي طرحها لتسهيل

عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من فرضيات الدراسة.

النتائج المتوصل إليها:

- إن عملية الانتقاء في الأندية اليمينية لا تتبع الأسس العلمية ولا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين لممارسة كرة القدم.
- إن الانتقاء المنظم المبني على الأسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وفي كرة القدم بصفة خاصة.
- يلعب التوجيه دورا مهما في مساعدة الناشئين على اختيار الرياضة المناسبة حسب ميولهم واستعداداتهم ورغباتهم.
- جهل المدربين العلاقة بين الانتقاء والتوجيه...الخ.

3.7. الدراسة الثالثة:

مذكرة تخرج لنيل شهادة شهادة ليسانس بعنوان : مكانة الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب الرياضية في الطور الثالثة, في ولاية سوق هراس, من اعداد الطالبين مناعي ربيع, حيتري عبد الغني, في السنة الجامعية 2009/2008.

منهج البحث والعينة:

حيث كانت عينة الدراسة تتألف من اساتذة التربية البدنية للطور الثالث وبعض مدربي النوادي الرياضية لولاية سوق هراس, و البالغ عددهم 11 استاذ و 9 مدربين اختيرو عشوائيا .

واستخدمو في بحثهم طريقة الاستبيان باعتبارها الامثل وانجع الطرق للتحقق من الاشكالية التي قامو بطرحها.

النتائج المتوصل إليها:

عملية اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي لا تتم بطريقة منظمة, وهذا لعدم الاتصال بين النوادي الرياضية مع المؤسسات التربوية قصد الاستفادة من انتقاء المواهب الشابة او عدم خبرة الاشخاص المكلفين بعملية الانتقاء.

المباح الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

الانتقاء والتوجيه

الرياضي

تمهيد

يعتبر الانتقاء الرياضي حجر الأساس في اكتشاف المواهب الرياضية والوصول

بهم إلى المستويات العليا من الأداء الرياضي. وعملية الانتقاء في المجال الرياضي

تساعد في استنفار الجهد البشري.

فنجد أن عملية البحث عن المواهب تمثل أولوية أساسية في الاكتشاف والتوجيه

الرياضي والانتقاء ، وهذه المراحل متميزة والإكتشاف يكون داخل النظام المدرسي أي

داخل المدرسة.

وفي العصر الحالي نلاحظ تسابق المجتمعات في كل المجالات سواء في

المجالات العلمية أو التربوية سعياً وتحقيقاً للتقدم والرقي وفي المقابل يواجه الإنسان في

هذا العصر العديد من التحديات التي قد تعرقل سيرة التقدم.

فمن أجل الوصول إلى أعلى المستويات تسعى الأمم إلى استنثار كل طاقتها

المتنوعة وثروتها المحلية وعلى رأس هذه الثروات والطاقات تلك الثروة البشرية ، ولأن فئة

الموهوبين تمثل طاقة بشرية فعالة في تحمل المسؤوليات.

فان اكتشاف المواهب لها نطاق واسع من الاهتمام لكل علماء النفس المربين

والمعلمين والآباء. كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية، النفسية،

الفسولوجية والاجتماعية إلى التدريب الرياضي المكثف المتقن، مما يساعد في إحراز أفضل النتائج.

1. ماهية الانتقاء

يعرف الانتقاء في الرياضة بأنه عملية مستمرة يتم فيها المفاضلة بين اللاعبين واللاعبات من خلال عدد كبير منهم طبقاً لمحددات معينة . (مفتي إبراهيم حمادي،

التدريب الرياضي الحديث، 2001، صفحة 303)

ويعرف الانتقاء الرياضي كذلك على أنه الاختيار الأنسب للمواهب الرياضية من بين عدد من الرياضيين، بحيث تتوفر فيهم مؤشرات الكفاءة الرياضية، ويمكن التنبؤ لهم بالوصول إلى مستويات الرياضة العليا. (Weineck)

2. العوامل التي يعتمد عليها الانتقاء

من العوامل التي يجب أن يراعيها المدرب والتي تعتبر الأساس الشامل لتحديد

الناشئ الموهوب وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

1. تحديد الأطفال المتقدمين للاختبار

2. تحديد ماهية الإختبار وفترة الإختبار

3. تحديد طرق الانتقاء

وهذه المرحلة هي الأساسية والتي تعتبر ثمرة تعاون المدرب وهو الموجه والطبيب

والأخصائي النفسي للخروج بنتيجة موحدة تمثل الحكم على الناشئ كل في مجال

تخصصه حيث يتم بمساعدة أدوات البحث العلمي والمختبر.

3. أهداف الانتقاء الرياضي

يقصد بالانتقاء الرياضي على أنه عملية تتم من خلالها إختيار أفضل اللاعبين

على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل إعداد الرياضي المختلف.

فالانتقاء له أهداف عديدة نذكر منها:

- ✓ تحديد القابلية كالأطفال الناشط في رياضة محددة.
- ✓ توجيه الراغبين لممارسة الأنشطة كل حسب ميوله وقدرته .
- ✓ مراقبة تحسين المستوى لدى الرياضيين وهذا بالمقارنة مع الاختبارات السابقة.
- ✓ تحديد الاجراء لتأسيس نموذج مثالي.
- ✓ التوجيه يكون باختيار ولحصص مستقبلية. (عمراني، 2003، صفحة 67)

4. مراحل الانتقاء الرياضي

عملية الانتقاء تتخللها عدة مراحل من التكوين في الحياة العملية للرياضي في

المستوى العالي وقد تسمت عملية الانتقاء إلى ثلاث مراحل ولكل مرحلة خصوصياتها في

التنظيم وفي طريقة الانتقاء أومنهجيته والتنبؤ بقدرات اللاعبين أو الرياضيين الموهوبين

حيث أن كل مرحلة من مراحل الانتقاء تحتوي على تعلم خاص ومدة معينة وبرنامج تكوين وتقييم نهائي وهذه المراحل هي:

1. المرحلة الأولى:

هي عبارة عن تجمع أولي لعدد كبير من الأطفال بحيث تكون أعمارهم ما بين 8 و 10 سنوات، وهذه المرحلة لا يهتم الاختصاص الرياضي فيها ولكن القدرات الحركية للأطفال والتطور الحركي والبيكوحركي للأطفال المنتقين بحيث يقومون بالتدريب لمدة سنتين وهي مرحلة التكوين الأولي.

ويكون الانتقاء من خلال المنافسات الرياضية داخل المؤسسة من طرف المدرب الذي يقوم بالتصفية ما بين التلاميذ وهذه الاختبارات هي تقسيمه حيث تتميز بالسهولة والشمولية.

2. المرحلة الثانية:

خلال هذه المرحلة يوجه الأطفال المنتقين نحو رياضة مخصصة أو محددة كالرمي مثلا أو الركض بحيث يتحصل الأطفال على تكوين قاعدي للاختصاص القاعدي فهم يتعلمون مختلف التقنيات الأساسية لكل الاختصاصات المكونة للعائلة مثل : تقنية القفز، تقنية القفز العالي، تقنية القفز الطويل، تقنية القفز بالزانة، وخلال هذه المرحلة من التكوين نجد محددات الانتقاء التالية التي توضع تحت رقابة خاصة.

- مستوى تطور القدرات البدنية المحددة للعائلة الرياضية المختارة أو الاختصاص.
 - نوعية المهارة الحركية حسب PARAMETRES التقني، والتكتيكي.
 - سلوك الرياضيين خلال المنافسة. (KARIM, 1996, pp. 24-28)
- الملاحظات والإختبارات تساعد المدرب لوضع تنبؤات تقديرات على التقديم
الحاصل في إمكانيات الوظيفية للرياضيين الأطفال، والفرق الملاحظة في تطور الأطفال
يلزم التقييم لسنهم البيولوجي وتحديد العمر البيولوجي حسب العلامات التالية : الوزن -
الطول - العمود الفقري (شكله) - شكل الصدر - الساقين وطول الأرجل.

3. المرحلة الثالثة:

هذه المرحلة هدفها توجيه الرياضي بصفة رسمية نحو اختصاصه المحدد بنتائج
الاختبارات مع الخضوع للتدريب والانتقاء النهائي يكون ما بين 12 و 14 سنة للذكور
و 11 و 12 سنة للإناث، وهي مرحلة تخصص عميقة حيث يتدرب الرياضيون في هذه
المرحلة لتطوير القدرات البدنية الخاصة حسب اختصاصهم في نهاية هذه المرحلة توجد
اختبارات تقييمية تكون موجهة لدراسة.

- التقدم في التحكم التقني.
- التقدم في التحضير الخاص.
- قدرة تحمل ارتفاع الحمولة (الاسترجاع بعد حمولة التدريب والمنافسات).

- خصائص المنافسات (التحكم في القلق أثناء المنافسة). (KARIM, 1996, pp. 28-32)

5. التنبؤ على أساس العوامل الوراثية

يرى ريسان خريبط عن تكثر إن التوقع العلمي يتكون من:

❖ الفرضية:

هي التوقع المطلوب التأكد منه، والخاص بالتطور المقبل والمستند على الظواهر النظامية وعدم توفر المعلومات الموضوعية عن ظاهرة معينة يمنع تحويل الفرضية إلى التنبؤ وتعتبر عنصرا أوليا في عملية التنبؤ.

❖ التنبؤ:

فعلى الرغم من كون التنبؤ يعد من أهم واجبات الانتقاء إلا أنها حتى الآن تعتبر من حيث البحوث والدراسات التي تناولتها بالتحليل، فإذا كانت عملية الانتقاء في المراحل الأولى تعمل على تحديد استعدادات وقدرات الناشئ، فإن التنبؤ بما ستصل إليه هذه الاستعدادات والقدرات يعد من أهم واجبات الانتقاء لم يسهم في تحديد مستقبل الرياضي الناشئ.

❖ التخطيط:

هو الإدراج العقلاني للإجراءات والعمليات بموجب التسلسل المنطقي لغرض الحصول على هدف معين أو أنه يشكل نظرية محددة من خلال النظر الى المرحلة جميعها نجد أن التدريب حفظ عامل العمليات التي ينفذها وعند أو مهمات خاصة معقدة يصبح ذلك مستحيلا.

6. العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه

❖ الميل:

هو شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام والانتباه إلى نشاط ما وتفضيله ويكون عادة مصحوبا بالارتياح، ويكون الميل قويا عندما يتصل حاجات الفرد. (فرج، 1987، صفحة 70)

كما يعتبر الميل: أسلوب من أساليب العقل حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين يصاحبه إحساسه بالراحة النفسية. (قلادة، 1997، صفحة 54)

وتفيد الميول في التوجيه أنها نوع من الشعور بالاهتمام، وأسلوب من أساليب العقل فأي عنده ميل قوي إلى ممارسة رياضة معينة، عندما يجد فيها راحته واطمئنانه ولذاته، وعند مزاوله التدريب فيها لا يشعر بالتعب والإرهاق والملل.

❖ الإستعداد:

تعرفه ماجدة السيد عبيد: أن الاستعداد على أنه إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب سواء كان مقصودا أو غير مقصود. (عبيد، 2000، صفحة 137)

❖ القدرة:

تعرف القدرة بانها القوة على القيام بعمل أو ممارسة فعل حركي أو نشاط عقلي، وتتحكم القدرة مع غيرها من العناصر في السلوك. (حسين، 1998، صفحة 62)

كذلك تعني القدرة بالقوة الفعلية لدى الناشئ، على أداء عمل معين وتمثل أيضا السرعة والدقة في الأداء، نتيجة تدريب أو بدون تدريب. (برو محمد، 1993، صفحة 19)

❖ الرغبة:

هي الشعور بالميل نحو أشخاص أو مزاولة ألعاب أو فعاليات وحركات معينة، والرغبة لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هو الحال في الحاجة بل تنشأ من تفكير الرياضي فيها أو تذكره إياها أو إدراكه للحركات المرغوبة. (حسين، 1998، صفحة 02)

❖ الدافعية:

يعرف مفتي إبراهيم حماد: الدافعية بأنها جنوح اللاعب أو اللاعبة إلى بذل جهد لتحقيق هدف معين نتيجة لقوى داخلية. (مفتي إبراهيم حمادي، التدريب الرياضي الحديث بتخطيط وتطبيق وقيادة، 1998، صفحة 239)

7. الأعمار المناسبة لالتحاق الموهوب بالتدريب

هناك وجهات نظر متعارضة فيها يتعلق بالعمر المناسب لبدء ممارسة الأنشطة فكل نشاط أو مسابقة تتطلب سن خاص وأمكن التوصل إلى العمل المناسب عندما تكون مقاييس الجسم وتطور المقدرات البدنية بلغ المرحلة التي تتناسب مع متطلبات النشاط وجدير بالذكر إن معرفة الأسس التي يستند عليها هذا النشاط تساعد في إنجاز هذا العمل فعندما تقترب النواحي الوظيفية والمورفولوجي من تطورها الكامل يتضح ويظهر العمر المناسب المأمون.

أما فولكف وقامين فقد وضعوا الجدول التالي لتحديد أعمار الناشئين لكل لعبة نوع اللعبة العمر الذي يلتحق فيه الطفل (الناشئ) بمركز التدريب أو المدرسة الرياضية.

8. أهمية التخصص المبكر والحد الأدنى لتحقيقه

يمر الموهوب بثلاث مراحل حسب رأي العالم الروسي خروشتوف:

✓ مرحلة الإعداد الأولي (مرحلة الممارسة الأولية)

✓ مرحلة الإتقان.

✓ مرحلة الارتقاء والتفوق الرياضي.

فعلى الرغم من كثرة الآراء حول بداية ممارسة الموهوب أي نوع من الأنواع

الرياضية، وفي أي عمر فهناك أيضا آراء متعددة حول العمر الأدنى للتخصص، فبعض

الأنشطة الرياضية يتم التخصص فيها في سن مبكرة مثل الجمناستيك وتحقق الأرقام

القياسية فيه ولا هذا يعني أنه شرط أساسي للتدرج في الإنجاز وكذلك فقد حقق رياضيون

قد بدأوا سن متأخرة إنجازات طيبة في مجالات أخرى.

واختلف العلماء حول التخصص المبكر إلى أنهم اجتمعوا على أن الطفل لا يبلغ

المستوى المطلوب إلا بعد 12، 13 سنة.

9. مشاكل الانتقاء الرياضي

تواجه عملية الانتقاء الرياضي تحول دون الوصول إلى النتائج والإختبارات الدقيقة

ومن هذه المشاكل:

- عدم وجود الإمكانيات والأجهزة والأدوات لعملية الانتقاء الدقيقة.
- شح الخامات التي تمتاز بالصفات البدنية والمتطلبات اللازمة للالعاب الرياضية.
- التنبؤ الغير دقيق بالصفات الوراثية للناشئ. (مفتي إبراهيم حمادي، التدريب

الرياضي الحديث بتخطيط وتطبيق وقيادة، 1998، صفحة 245)

- هناك بعض المشاكل الاجتماعية التي تعمل على تغير السمات السلوكية

والشخصية لدى الناشئ

10. شروط برنامج الانتقاء الرياضي

- أن يكون للبرنامج أهداف واضحة.

- أن يقوم برنامج الانتقاء على أساس الدراسة الشاملة والمتكاملة لجميع جوانب شخصية اللاعب الناشئ.

- أن يتصف بالإستمرارية طول فترة الإعداد المتصل للناشئ.

- أن يكون اقتصاديا في الوقت والجهد والتكاليف.

- أن تكون أدوات التقييم المستخدمة فيه مقننة تتوفر فيها عوامل الصدق وإثبات.

- أن تكون عملية التقييم مستمرة ومتعددة الطرق والأساليب ولا تقتصر على اختبار أو طريقة واحدة.

- الاستيعاب الدقيق للمتغيرات الداخلية (الصفات الموروثة) والخارجية (البيئية)

حيث ارتباطها بعملية الوصول بالناشئ إلى أعلى المستويات الرياضية . (ساهرة

رزاق كاظم، 1998، صفحة 44)

11. التوجيه

1.11. تعريف التوجيه:

(أ) لغة: وجه الشيء والشخص، جعله يأخذ اتجاهًا معينًا. (عمر، 2008، صفحة 06)

(ب) اصطلاحًا: فهو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه، فيحدد أهدافًا تتفق مع إمكانياته، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة وتعقل. (علاوي ع.، 1982، صفحة 284)

1.11.2. مفهوم التوجيه الرياضي:

يعرفه أحمد أحمد عواد: التوجيه بأنه مساعدة يقدمها أشخاص مؤهلون ومدربون إلى شخص آخر في أي مرحلة عمرية من مراحل النمو، وهذه المساعدة الفنية تمكنه من تدبير أوجه نشاط حياته وتغيير أفكاره واتخاذ قراراته وتحمل أعباءه بنفسه وهذه المساعدة تقدم بطريقة مباشرة وغير مباشرة. (عواد، 1998، صفحة 07)

1.11.3. التعريف الإجرائي للتوجيه الرياضي:

التوجيه هو إجراء مهم، يساعد الفرد على فهم واستيعاب قدراته، وهو ما يساعده على اختيار النشاط الرياضي الذي يتوافق مع مختلف قدراته، ويأتي التوجيه نتيجة التعرف على خصائص الفرد من مختلف الجوانب من خلال عملية الانتقاء.

11. 4. أهمية التوجيه الرياضي:

التوجيه عملية ترمي إلى مساعدة التلميذ أو اللاعب الرياضي لتحقيق عدة عوامل

مهمة وهي:

- فهمه لنفسه عن طريق إدراكه لمدى قدراته واستعداداته وميوله.

- فهم المشاكل التي تواجهه.

- فهم بيئته المادية والاجتماعية بما فيها من إمكانيات.

12. أهداف التوجيه

- مساعدة الرياضي على توجيه حياته الرياضية بنفسه بذكاء في حدود قدراته وامكانياته.

- توجيه الرياضيين إلى أفضل الطرق للتدريب لتحقيق أقصى درجات النجاح.

- التعرف على الفروق الفردية بين الرياضيين ومساعدتهم على النمو في ضوء

قدراتهم. (عيساوي، 1992، الصفحات 20-21)

- فهم بيئته المادية والاجتماعية، بما فيها من إمكانيات.

- إدراك المشكلات التي تعترضه وفهمها.

- التوافق مع نفسه ومع مجتمعه. (مرسي، 1976، صفحة 79)

13. أنواع التوجيه

ينقسم التوجيه الى ثلاث أنواع هي:

13.1. التوجيه النفسي:

يهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية وتفسيرها والعمل

على حلها، بوضع أهداف واضحة تساعد على التكيف معها ويفيد التوجيه النفسي في

نمو الفرد ونضجه. (فيصل، 1984، صفحة 07)

كما يعرفه (روجيه غال): العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد

على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها، ووضع الخطط التي تؤدي إلى هذا

الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به إلى الحل. (شرف، 1999، صفحة

176)

13.2. التوجيه المهني:

هو مساعدة الفرد على اختيار مهنته للمستقبل والإعداد لها، بكل ما يملك من

مهارات وقدرات وإمكانات مادية ومعنوية.

13.3. التوجيه المدرسي:

هو الكشف عن قدرات التلميذ ومهاراته من أجل الاستفادة من ذلك، فاختيار

التخصصات المناسبة والمناهج الدراسية، يؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية.

(غالبا، 1981، صفحة 56)

ويعرفه عبد الحميد مرسي: العملية التي بالتوفيق بين الطالب لما له من خصائص

مميزة من ناحية، والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من جهة أخرى والتي

أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته. (مرسي، 1976، صفحة 161)

خلاصة الفصل

نستنتج أن عملية الانتقاء هي عملية جدا حساسة لأنها كلما كانت دقيقة كانت الفرصة أكبر لظهور وبروز الناشئ، وتعتبر عملية الانتقاء أساس التطور، إذا أعطيت لها مكانتها حسب التطور العلمي لتكنولوجيا الرياضة والعناية بها.

فإن عملية الانتقاء الرياضي عملية اقتصادية تلجأ إليها الدول لتحقيق النتائج بأقل جهد وكلفة.

إن الانتقاء والتوجيه الرياضي ، يعتبران عمليتان مهمتان جدا وتحقيقهما يتطلب عملا جماعيا، يشترك فيه المربي والطبيب وعالم النفس على مدى مراحل مختلفة، حيث يقوم المربي هنا بالدور الرئيسي ، لأنه يكون على اتصال دائم بالتلاميذ ليكتشف من بينهم الموهوبين ولا ينتظر بروزهم إليه من تلقاء أنفسهم.

الفصل الثاني

الرياضة المدرسية

وخصائص التلاميذ في

الطور المتوسط

تمهيد

لقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية وعلم النفس، بمرحلة الطور الثالث من التعليم الأساسي، لما تكتسبها من أهمية وأثر بالغ من حياة الفرد في المستقبل، حيث تمتاز بخصائص وتغيرات تختلف حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها الفرد، هذه التغيرات تكون جسمية، حيث يزداد فيها وزن الجسم، ونمو العضلات والعظام، مما ينتج عنه تغيرات نفسية وحركية وعقلية، كما يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي والنضج الجنسي والنمو الوجداني، لهذا فالمدرسة تعتبر بمثابة الأرض الخصبة للنمو المتوازن في جميع نواحي الشخصية، لأن كل مرحلة من حياة الإنسان لها ت أثيرها الخاص. وتعتبر مرحلة التعليم المتوسط من أهم مراحل التعليم وأكثرها أثرا في حياة الإنسان، حيث بدايتها هي بداية سن المراهقة، ففي هذا العمر يتأرجح المراهق بين رغبته في أن يعامل كراشد وبين رغبته في أن يهتم به الأهل.

فالنشاط الرياضي هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة فلا شك أن النشاط الرياضي له دور كبير ومهم وفعال في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ شكلها خلال مراحلها الدراسية المختلفة. فالنشاط الرياضي له عدة اهداف منها:

1. نشر الوعي الرياضي

2. غرس وترسيخ المفاهيم الصحيحة للتربية البدنية والنشاط الرياضي

3. تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة والسلوك القويم عن طريق بعض المواقف في

الألعاب الجماعية والفردية وإكسابهم الثقة بالنفس وتنمية الروح الرياضية الخ...

فالرياضة المدرسية والمقصود بها كافة الفعاليات التي تطلب نشاطا عضليا أو

نشاطا فكريا لدى الصغار إلى الحديث عن الحقيقة وضرورة اهتمام المدارس بدروس

التربية البدنية بشكل تحقيقي وصدق وليس فقط جعلها مجموعة من الشواغر التي تستعمل

كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى فالرياضة المدرسية تساهم وتشارك في الإعداد

وتنمية شخصياتهم وفهم المجتمع الذي يعيشون فيه وقيمه وأخلاقه وكذلك تنمية شاملة

متكاملة مشتركة عقليا وبدنيا واجتماعيا وإصلاح الأفراد وتنميتهم. (محمد، 2003)

فما لا شك فيه أن النشاطات الرياضية التي يمارسونها على مستوى المؤسسات

التعليمية، سواء كانت الداخلية أو الخارجية أن لها دور كبير وفعال في اختيار وتوجيه

التلاميذ ذوي القدرات والمواهب نحو الاختصاص في مجال رياضي معين، من خلال

ميوله وقدرة فهمه.

فمهمة المدرسة لا تكمن في تلقين المعلومات للتلاميذ فحسب، بل تعمل أيضا

على ترسيخ وتثبيت مجموعة من القيم والمعايير لديهم، في إطار التفاعل التربوي والتي

يقضي فيها التلميذ معظم أوقاته، فيكتسب من خلالها أنماطا جديدة في التفكير والسلوك.

المبحث الأول: الرياضة المدرسية

1. مفهوم الرياضة المدرسية

إن الرياضة المدرسية هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

وهي مجموعة الأنشطة الرياضية المزولة داخل المؤسسات التعليمية في إطار الجمعية الرياضية المدرسية والتي تتوج ببطولات مجلة جهوية ووطبة دولية يبدع فيها التلاميذ وبيروزون من خلالها مواهبهم. (امين انور الخولي 1996ص38)

2. أهمية الرياضة المدرسية

الرياضة تلعب دوراً بارزاً وفعالاً في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية بالإضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع.... للمنهاج من الوسائل الفعالة في تحقيق أهداف المنهاج نظراً لأن برامج هذه النشاطات تعد امتداداً لدرس الرياضة المدرسية وتفسح المجال أمام الطلبة لاختيار ما يتناسب وإمكاناتهم وقدراتهم ورغباتهم ، في عالم أصبح فيه بروز النجوم الرياضيين وتعلق الأطفال بهم مادة خصبة تنمي مراحل الأمل فيهم وتصبح غاية من غاياتهم للوصول إلى

هذا المستوى الرياضي العالي الذي يحقق طموحات الإنسان النفسية والمادية، ولذلك فتطوير العمل في مجال الأنشطة الرياضية المدرسية التي تعد من جملة الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئة وكونها فرصة طيبة للقاء والتواصل والاندماج وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنيبهم آفة الانحراف مما يعود بالنفع عليهم لأنها تساعدهم على الدراسة والتحصيل وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم. وهذا الذي يؤكد أن الرياضة المدرسية هي البنية الأساسية للحركة الرياضية التي يجب أن نوليها الاهتمام الأكبر لنضمن لحركتنا الرياضية التطور والانتشار. (فايز مهنا 1987 ص132)

3. أهداف الرياضة المدرسية

يجب على البرنامج الرياضي الجيد أن يكون يشمل في مساعدة التلاميذ لتحقيق

الأهداف التالية:

1. تحسين النمو الجسمي والنفسي الحركي الاجتماعي
2. تنمية اللياقة البدنية والمحافظة عليها
3. تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة كالتعاون، التسامح والروح الرياضية
4. رفع المردود الصحي للطفل
5. الشعور بالتميز والسعي نحو افضل المراكز

6. تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة

7. اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية.

8. تنمية القدرة على التقييم. (فنوش نصير، 2004/2005، صفحة 59)

4. المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية

تعتبر الرياضة المدرسية حديثة الوجود في العالم عموماً أو في الجزائر خصوصاً، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضاً وإنما هو تكامل بين المفهومين وفيما يلي نعرف كلا المصطلحين:

عبر السيد سابق عن التربية البدنية بـ (الإعداد البدني) ويعرفه بأنه: المحافظة على سلامة الجسد، حتى يبقى الفرد قوي البنية بعيداً عن الأمراض والعلل، قادراً على مواجهة الصعاب التي تعترضه، وهو يعمل ويكده ويكسب. ولتحقيق ذلك لا بد من ممارسة الأنشطة الحركية الرياضية.

يقول د. عبد الرزاق الطائي: التربية البدنية والرياضية مصطلحان يتطابقان من

حيث اشتراكهما في سلوك يستند إلى الحركة البدنية. حيث تنتمي التربية الرياضية والفعاليات الرياضية إلى جذع مشترك واحد هو الحركة الهادفة التي تربي الإنسان تربية بدنية شاملة ومتزنة في كافة النواحي البدنية والعقلية والنفسية والتربوية.

أما فوتر فيري: "إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطى عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم". (عبدالوهاب عمران، 1996، الصفحات 11-12)

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريفات واضحة ومعينة تفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها، فهناك تضارب كبير في تعريفها، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية تدريبية رياضية لوقاية التلاميذ من الانحراف وتساعد في تطوير الفرد. ومن أجل التفسير أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى م طوية في حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة وإثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة وتطويرها.

5. أهمية الرياضة المدرسية

تساهم الرياضة المدرسية في تطوير الأداء الجسماني والملفوجي للتلميذ واكتسابه وتعليمه للمهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية بالإضافة إلى تعديل وتغيير

سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع تعتمد على زرع فكرة روح الجماعة وأهمية تقوية
البدن.

6. مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي من بين المقومات الأساسية التي يجب
الاعتماد عليها من أجل بلوغ وتحقيق أهداف تربوية وهي عبارة عن منافسات فردية
وجماعية على كل المستويات وتسهر على تنظيمها كل من الإتحادية الجزائرية للرياضة
المدرسية بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

6. 1. أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

تعتبر ممارسة الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم وبالجزائر خاصة لها
أهداف أساسية منها نمو جسمي نفسي حركي اجتماعي، فهي من أهم دعائم الحركة
الرياضية كما أن لها مردود اقتصادي يهدف إلى رفع المردود الصحي للطفل وتطويره كما
أنها تعمل على وضع الخطوات الأولى للطفل على الطريق التي تمكنه مستقبلا ليصبح
رياضيا بارزا. فهي تكسب الجسم الحيوية، الرشاقة، القوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد
الكسل والخمول كما تمنح همنوا صحيا جيدا، فإن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد
رجل الغد من كل الجوانب.

فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي كتحقيق النتائج وإنما استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي إصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع . (Samir B, 1997, p. 19)

7. مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية

بما أن بحثنا يتعلق بالرياضة المدرسية من الواجب دراسة مميزات وخصائص التلميذ في كل مرحلة من المراحل الدراسية.

7.1. المرحلة الابتدائية: والتي تنقسم بدورها إلى قسمين:

- الفترة من 6 إلى 9 سنوات: من مميزات التلاميذ في هذه الفترة ما يلي:

- سرعة الاستجابة البديهية لتعلم للمراحل العلمية

- قلة التوافق وعدم التركيز

- عدم وجود هدف محدد للنشاط مع بروز فروق بين التلاميذ

- اكتساب الحركات بطريقة سريعة

- الإقتراب في مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث

- المقدرة على أداء الحركات بصورتها البسيطة

- عدم ملل الطفل من خلال دفع خياله لأداء الحركة مما يساعده على أداء تمارين جديدة.
- يميل الطفل إلى احترام الكبار، وبهمة تقديرهم أكثر من تقدير رفقاءه مع أنه يحتاج إلى الشعور بأنه مقبول من الجماعة التي هو فيها
- يحب الطفل اللعب في جماعات صغيرة
- التركيز والانتباه عند الطفل ضعيف كما أنه لا يستطيع تركيز انتباهه لمدة طويلة
- يحب الطفل ممارسة ألعاب الكبار والاقتراء بهم. (معوض، 1963، صفحة

(141)

- الفترة الممتدة من 9 إلى 12 سنة : من مميزات التلاميذ في هذه الفترة ما يلي:
 - لعب دور البطولة وتقليد الأبطال
 - اشتداد التنافس وتقوية روح الجماعة
 - ظهور الفروق الفردية في المنافسة
 - الزيادة في التوافق العضلي
 - نشاط الأطفال في هذا السن كبير وزائد لإتبات الذات
 - عدم متابرة الأطفال في العمل إلا إذا كانوا يميلون إلى النشاط

- تقسيم الأطفال إلى جماعات متجانسة بسبب تأثيرهم على بعضهم البعض
 - في نهاية هذه المرحلة يستطيع الطفل تثبيت الكثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي.
 - في نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات خاصة في سن الثاني عشر.
 - في نهاية المرحلة أيضا يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العصبي والعضلي.
 - وفي الاخير تعتبر هذه المرحلة الابتدائية على أنها مرحلة بنائية هادفة أي أن النشاطات المقترحة تسعى الى اكتساب اللياقة البدنية و في نهاية المرحلة فان فترة (9-12) سنة تعتبر الفترة التي لا تماثلها مرحلة نسبية أخرى لتخصص الرياضي المبكر، وهذا بإقحام الطفل في النشاط الرياضي الذي يكون أكثر مناسب لها. (بسيوني، 1986، صفحة 141)
7. 2. المرحلة المتوسطة: (12-15 سنة):
- تعتبر هذه المرحلة على انها مرحلة المراهقة، ففي هذه المرحلة تتأثر حياة الناشئ بعوامل فزيولوجية تختلف عن مميزات مرحلة المراهقة باختلاف الأجناس وبيئاتهم، كما يبلُث بعوامل كثيرة منها:

- الجينات الوراثية

- المناخ وطبيعة الغدد النفسية

مميزات التلاميذ في هذه المرحلة:

نجد في خصائص هذه المرحلة ونكتشف أن البنات تصلن إلى سن المراهقة قبل

البنين كما تتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية

النشء، فهي تتميز بالنمو السريع الغير منظم وقلة التوافق العضلي العصبي ونقل حركات

وعدم اتزانها ويقل عنصر الرشاقة لدى التلاميذ تظهر عليهم علامات التعب بسرعة.

(بسيوني، 1986)

- عدم أداء الحركات بدقة ملحوظة

- البحث عن بروزه في المجتمع

- البحث عن مخالطة الكبار والدخول في المجموعات ركيزة أساسية في إبراز الذات

- الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة

- التأثر والانفعال وظهور العواطف وهذا راجع إلى النضج الجنسي

المرحلة المتوسطة هي أفضل المراحل فيجب فيها الإعتناء باعتدال القامة وتقوية العضلات كما عليه القيام بالعدو لمسافات قصيرة والإكثار من الرياضات الجماعية فهنا يبتعد الطفل عن الأنانية ويحاول العمل من أجل فريقه.

7.3. المرحلة الثانوية: (15-18 سنة): تتميز هذه المرحلة بما يلي:

- ظهور فوارق في الطول فالفتيان أطول من الفتيات
- التناسق الجسمي لكلا الجنسين
- استعادة التلميذ اتزانه الجسمي من خلال زيادة نمو العضلات والصدر والرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام
- سرعة الجنسين في اكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها
- التدريب المنظم عامل مهم
- التركيز العالي والإرادة عاملان مهمان في بلوغ درجة التفوق

إن هذه الفترة مميزة بالنسبة للطفل وذلك بغية وصوله إلى أعلى المستويات ولا يكون إلا عن طريق التدريب المنظم مروراً بالمنافسات التي تعتبر الحافز القوي من أجل الوصول إلى المستويات العالية. (معوض، 1963، صفحة 62)

8. المنافسات الرياضية المدرسية

تتسم بمجموعة من المنافسات سواء كانت جماعية أو فردية فالفيدرالية الجزائرية تقوم بمجموعة من المنافسات للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها انتقاء أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من أجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لتزفيه المواهب الشابة وإعطاء نفسا جديدا للحركة الرياضية . ومن هذا نتطرق إلى مفهوم المنافسات.

8. 1. تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة إغريقية لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ونفس النفع. وتعرف المنافسة على أنها صراع يهدف إلى النصر في مقابلة رياضية، وتكون هذه المنافسة في إطار محكم ومنظم.

وحسب ألدلمان "المنافسة هي الصراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف

منشود أو نتيجة ما". (ALDERMAN, 1990, p. 95)

وحتى في علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي: "نفهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو الجماعات لكن كلمة المزاومة هي أقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين الأشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى . (عبد السلام، 1977، صفحة 42)

8. 2. أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

من أهم الوسائل المساعدة على اتزان الفرد نفسيا واجتماعيا هي المنافسة الرياضية المدرسية فهي تعطي للجسم الحيوية والرشاقة كما تساعده في تعديل القوام كما أنها تبعد الفرد عن الكسل والخمول وتمنحه نموا صحيا جيدا، مما تجعله أقل عرضة للأمراض التي يمكن أن تصيبه، كما أنها لا تختص في تكوين الفرد من الناحية البدنية فقط، بل الفرد هو عبارة عن وحدة متكاملة بين النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية.

9. مفهوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المسابقات الأخرى تقوم بعدة تصنيفات بين الأقسام الولائية، الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية

والجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف . (وثيقة اتحادية جزائرية للرياضة المدرسية،
صفحة 05)

10. الفرق الرياضية المدرسية

10.1. الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:

يجب على كل مؤسسة تربوية إنشاء جمعية رياضية خاصة بها للتكفل بالطلاب

الرياضيين ذلك بغية التفوق في المنافسات الرياضية أمام المؤسسات الأخرى.

فلقد وجبت إلزامية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية

حيث نصت المادة 05 على أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة

على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية، وللانضمام إلى الإتحادية

الجزائرية للرياضة المدرسية يجب تقديم الملف التالي:

-طلب الانضمام

-نسخ من محضر الجمعية العامة

-قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء

-الرابطة الولائية الرياضية المدرسية

-ترد على انضمام أي جمعية في كل 15 يوم التي تلي والإتحادية تحدد كل موسم

مصاريف الانضمام والبطاقات والتأمينات، تصب كل النفقات إلى الرابطة

10. 2. طرق اختيار الفرق المدرسية:

أساتذة التربية البدنية هم الذين توكل اليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، فهم موكلين من طرف الجمعية الرياضية. ففي الغالب يقومون باختيار الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية.

ويرى الدكتور قاسم المندلأوي وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية المدرسية سيكون كما يلي:

مدرس التربية الرياضية هو الذي يقوم بتكوين أعضاء الفريق من خلال اختياره الطلاب الممتازين منهم، ويكون ذلك عبر الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والنشاط الداخلي وينجز لكل طالب استمارة أحوال شخصية مستواه ومدى استعداده ومواظبته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع التدريبيية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره للموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي ، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية، حيث يوقع ويختم الطبيب على الرخصة بمشاركة الطالب في الفريق المدرسي . (قاسم المندلأوي و آخرون، 1996، صفحة 56)

11. الإدارة وتسيير للرياضة المدرسية

هناك نوعان من الهياكل في تسييرو ادارة النشاط الرياضي المدرسي هما:

1.1.1. هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة: ويتمثل في:

1.1.1.1. الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية:

مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي بمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية.

- هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والرياضة

- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة

- لجنة التنسيق الولائية المشتركة

1.1.1.2. هياكل التنظيم والتسيير:

تنظيمات جمعوية تتمثل في الإتحاديات الجزائرية للرياضة المدرسية، الرابطات

الولائية للرياضة المدرسية، الجمعيات الثقافية والرياضة.

1.1.2. مهام الهياكل:

1.1.2.1. مكتب النشاط الرياضي بالوزارة:

انطلاقا من المهام الموكلة بوزارة التربية الوطنية في مجال تنمية الرياضة التربوية

ومن توجهات لجنة التنسيق الوطنية المشتركة بتكفل المكتب في:

- العمل على تطوير وتعميم النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية بوضع المخططات والبرامج الولائية المتمثلة في:

- التحصيل على أكبر عدد ممكن من التلاميذ في أطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي
- القيام بالنشاط الشائع أو الغالب بالولاية
- حسن ترويض الموارد البشرية لاسيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية

- الحرص على أن تتوفر لكل مؤسسة تعليمية منشآت الرياضية عن طريق:

- احترام برامج تكوين مؤسسات جديدة
- إنشاء ملاعب داخل مؤسسات
- التدخل لدى الجماعات المحلية بمصالح الشبيبة والرياضة لاستغلال المنشآت التابعة لها طبقا لتوصيات التنسيق المشتركة.
- الإشراف على عمليات تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات والعتاد الرياضي بالتنسيق مع مديرية التخطيط ومركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها. (وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط الرياضي ص 1-2)

- البحث عن مصادر تمويل النشاط الرياضي المدرسي (الدولة، الجماعات المحلية، الممارسون، الرعاية... إلخ).
 - مراقبة المداخل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها:
 - على مستوى الجمعيات.
 - السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه.
 - حث مديريات التربية على وضع وتنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي.
 - متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية.
 - السهر بالتنسيق مع الهياكل المسؤولة على الصحة المدرسية على ضرورة إجراء الفحوص الطبية للتأهيل لممارسة الرياضة والتربية البدنية والرياضية.
- (وزارة التربية الوطنية، الصفحات 01-02)

11. 2. 2. مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية:

إن الدور الأساسي لهذا المكتب هو مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب بـ:

-تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة و الحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفنقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.

-التنسيق مع الرابطة بوضع مخطط لتنمية وتطوير النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة ولخصوصيات الولاية.

-السهر على التكفل بنفقات التمدرس ومتابعة صب المبالغ المستحقة الرابطة في الوقت المناسب.

-مراقبة مداخل الرابطة والجمعيات أي كان مصدرها (وزارة التربية، وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية وغيرها) طبقا لقانون الجمعيات. (وزارة التربية الوطنية، الصفحات 03-04)

12. بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي

1. 12. على صعيد الوسائل البشرية:

يكن المشكل في نقص التكوين على مستوى المؤسسات الابتدائية كما هناك نقص في تكوين المعلمين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي كما أن محاولة

سد هذا النقص باستعمال إطارات الشببية والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة لإنعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى التي طرحها في الميدان واستعمال هؤلاء الإطارات.

12. 2. على صعيد الوسائل المادية (الهياكل الأساسية والتجهيز):

قلة المنشآت الرياضية خاصة في المرحلة الابتدائية كما أن الساحات لا تصلح في غالب المجالات لممارسة الرياضة بل أن استعمالها يشكل خطرا على التلاميذ. أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة والبلديات ف إنها قليلة الاستعمال من طرف النوادي المدرسية، محدود جدا بسبب الصعوبات المختلفة (قلة هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي مبدئيا في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسي، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

انعدام التجهيزات الرياضية اللازمة على مستوى المؤسسات الرياضية.

12. 3. على صعيد الوسائل المالية:

نقص الموارد المالية هو الآخر من أبرز المشاكل التي يعاني منها النشاط الرياضي المدرسي وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من

ميزانية الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد، النقل والإطعام
ومصاريف المختلفة.

12. 4. على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني:

المشكل المطروح في هذا الصدد يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج حجم

ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض معلمي التعليم الأساسي الذي يتولون مهمة

تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني:

وضعية الموظفين والإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم

وجود نصوص واضحة تستند إليها أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة الرابطات على

ضرورة إيجاد حل لها. (مجلة عبر الانترنت)

المبحث لثاني: خصائص التلاميذ في الطور المتوسط

1. تعريف النمو

(ج) لغة: هو النماء ويعني الزيادة.

(د) اصطلاحاً: هو تغيير مطرد في الكائن الحي يتجه به نحو النضج.

يعرفه محمد حسن علاوي أنه تلك العمليات المتتابعة من التغيرات التكوينية

والوظيفية (الوظائف النفسية) منذ تكوين الخلية الواحدة الملقحة وتستمر باستمرار حياة

الفرد. (علاوي م.، 1994، صفحة 91)

2. خصائص النمو لدى تلاميذ الطور الثالث

يتسم النمو بلفه عملية متراكمة تتطور بحسب المراحل العمرية التي يمر بها الفرد،

وطبيعة الحياة، فعندما يصل نمو الفرد إلى نهاية الطفولة المتأخرة، فإنه يسير قدماً نحو

البلوغ الذي لا يتجاوز عامين أو ثلاثة من حياة الفرد، ثم يتطور البلوغ إلى مرحلة

المراهقة التي تمتد إلى اكتمال النضج في سن الرشد.

3. تعريف البلوغ

يعرف البلوغ، بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة وتحدد نشأته، فيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي، قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته. (حافظ الجمالي، بدون تاريخ، صفحة 75)

تتميز مرحلة البلوغ، بأنها المرحلة الثانية من حياة الفرد، التي تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها وتمتد من المرحلة الأولى قبل الميلاد إلى منتصف السنة الأولى بعد الميلاد. (فؤاد البهي، 1977، صفحة 269)

تحدث خلال مرحلة البلوغ تغيرات جوهريّة، عضوية ونفسية في حياة الفرد، مما يؤدي بالنمو السريع إلى اختلال اتزان البالغ، نظراً لاختلاف السرعة النسبية للنمو وتوصف أحيانا هذه المرحلة بالسلبية، خاصة من الناحية النفسية، لأنّ الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة.

4. مراحل البلوغ

تمر مرحلة البلوغ بثلاث مراحل جزئية نلخصها فيما يلي:

- أولاً: في البداية، نلاحظ بعض المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت الذكور والبروز المبكر عند الإناث.

■ **ثانيا:** يحدث فيها إفراز الغدد الجنسية على مستوى الأعضاء التناسلية، سواء عند الذكر أو الأنثى ويستمر أيضا، نمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة.

■ **ثالثا:** عندما تصل المظاهر الثانوية إلى اكتمال نضجها وعندما تصل الأعضاء التناسلية إلى تمام وظيفتها، تصل هذه المرحلة (البلوغ) إلى نهايتها وتبدأ بذلك مرحلة المراهقة. (حافظ الجمالي، بدون تاريخ، صفحة 78)

5. عوامل بروز علامات البلوغ

5. 1. عوامل خارجية:

مثل المناخ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي والمثيرات الخارجية، لقد انتبه الملاحظون إلى أنّ المناخ البارد يؤخره، كما لوحظ أنّ ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي، من شأنه أن يقدم فترة البلوغ عند الأفراد. (فؤاد البهي، 1977، صفحة 123)

وعليه فلن سوء التغذية ونقص العناية الصحية من شأنهما أن يؤخرا الوظائف البيولوجية عند الفرد وبصفة عامة والوظائف الجنسية بصفة خاصة.

5. 2. عوامل داخلية:

يذهب بعض الباحثين إلى القول بأن العامل العرقي يؤثر في تقدم وتأخر سن البلوغ، فقد لاحظ "لساناي" وهو عالم أنثروبولوجي أمريكي، بينما يمتاز الأطفال اليابانيين والصينيين متأخروا البلوغ وذلك مهما كان المناخ الذين يعيشون فيه، بينما يمتاز الأطفال اليهود ببلوغ مبكر، خاصة عند الفتيات مقارنة بالأطفال الأوروبيين الذين يقطنون نفس البلد. (أحمد شبشوب، 1994، صفحة 197)

6. نظرة العلماء إلى المراهقة

❖ النظرة النفسية للمراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة عند الكثير من الباحثين، مرحلة مستقلة قائمة بذاتها، تتميز بالتوتر، الثورة، القلق، والصراع، إلا أن علم النفس الحديث، يعتبر أن المراهقة ليس بعث جديد للحياة، لأن كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة، هي في الحقيقة موجودة في المراهقة من مرحلة الطفولة.

كما يرى "محمد قطب" أن مرحلة البلوغ تمثل بداية النضج يتفجر فيها الكيان البشري بكامله من هنا يتم بناء الفترة السليمة بانطلاق شحنة الجسد وشحنة الروح في دفعة واحدة لأن الطفل ينمو على دفعات، فمرة ينمو خياله ومرة تنمو واقعيته ومرة عضلاته وعظامه ومرة تنمو قدراته. (نوري حافظ، 1981، صفحة 29)

كما يعتبر "سيجموند فرويد في عام 1905م أول من اهتم بالدراسات النفسية التحليلية لهذه المرحلة، حيث أوضح أن الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن، بين مطالب ألهو ومطالب الأنا الأعلى أو ما يعرف بالضمير بطريقة أفضل ويصبح قوة داخلية تتحكم وتسيطر على السلوك.

إن المراهق في هذه المرحلة الحساسة من حياته، يتعرض إلى تغيرات سريعة تشمل أجهزته النفسية والجسمية لذا فقد اعتبرها البعض من العلماء مثل "ستانلي هول" و"ستيوارت جونز" و "سيجموند فرويد" وغيرهم أنها مرحلة خاصة ليست كأى المراحل الأخرى، لأن تسارع تلك التغيرات يرهقه ويجعله يسلك سلوكات غير عادية قد تتعارض أحيانا مع توجهات الوالدين والأسرة والمجتمع، يفسر "محمد عماد الدين" هذه المرحلة من الماحية النفسية الاجتماعية بأنها مرحلة انتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل مكتف بذاته. (أحمد شبشوب، 1994، صفحة 199)

يؤكد الباحثون المعاصرون على أن المراهقة ليست فترة تمرد، أو ثورة بقدر ما هي فترة نمو طبيعي وكل ما يثير هذا التمرد هو الجهل بنفسية المراهق وظروفه الحادة وتكبيله بالقيود التي تحول بينه وبين تطلعه إلى بناء ذاته واكتشاف قدرته وإمكانيته، بهذا فهي ليست مرحلة السلوكات المنحرفة أو العجز عن الملائمة والتكيف، بقدر ما هي مرحلة تفجر الطاقات وكل ما يصادفه المراهق من توترات بسبب العوامل الإحباطية

والتصرفات المتناقضة المختلفة، التي يتعرض لها في الأسرة، المدرسة والمحيط الاجتماعي. (عبد المجيد، 1987، صفحة 148)

❖ النظرة الأنثروبولوجية للمراهقة:

تحتل المراهقة مركزا مرموقا بين الثقافات والبيئات والجماعات المختلفة، فمن الناس من يحيطونها بتقاليد خاصة ومنهم من يؤكد أهمية بدايتها عند الفتى أو الفتاة، منهم من يحتفل بنهايتها والثقافة الإسلامية ترسم من جهتها الخطوات الرئيسية والعلاقات الاجتماعية لصلة المراهق بأهله وذويه.

كما جاء في قوله تعالى « وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم، لذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ». (سورة النور، الآية رقم 59)

إن التصور الإسلامي بصفة عامة، يرى بأن المراهقة تمثل بداية رشد لدى الشخصية مودعة بذلك مرحلة الطفولة، بادئة بتحمل المسؤولية التي ألقنها السماء على الكائن الآدمي وما يصاحب ذلك، ترتيب آثار الثواب والعقاب. (البستاني، 1989، صفحة

(100)

لقد أكدت نتائج الأبحاث ومختلف الدراسات، بأن سلوك المراهقين يعتمد كثيرا

على دور العوامل الثقافية، أكثر من العوامل البيولوجية في تحديد نمو الشخصية والدراسات الأنثروبولوجية، أوضحت دور العوامل الثقافية في فهم المراهقة، لهذا لا يمكن

تجاهلها أو إنكارها في تحديد أبعاد الشخصية ونموها، في هذا الصدد أوضحت الدراسة التي قامت بها " samoa مرجرات ميد"، في جزيرة ساموا على أن الأطفال يدخلون المراهقة ولا يحدث لهم أي اضطراب أو توتر أو قلق، بل على عكس الانتقال من مرحلة الطفولة الى المراهقة ثم إلى الرشد تتسم بالهدوء والاستقرار، عكس مرحلة المراهقة في المجتمعات الغربية المتحضرة. (العيسيو، 1991، صفحة 251)

كما تضيف "مرجرات ميد" أن المراهقة في مجتمع ساموا، تخفي فيه المنافسة والصراع كما أنها لا تعتبر فترة عواصف وأزمات وقلق، لكنها مرحلة نمو طبيعي وتلقائي هادئ، فعند خروج الطفل من طفولته يدمج مباشرة في مجتمع الكبار ويتم ذلك عن طريق الشغل والزواج واتخاذ مسؤوليات على مستوى القبيلة وعليه، فان المراهقة منعدمة تقريبا في المجتمعات البدائية. (البستاني، 1989، صفحة 07)

❖ النمو في مرحلة المراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة، من المراحل الهامة في حياة الفرد، مما جعل علماء النفس النمو يدرسون مجالات المراهقة المختلفة، لكونها مرحلة الانتقال من الطفولة الى الشباب، تتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو، تحدث فيها تغيرات عضوية، نفسية وعقلية واضحة، يمثل النمو فيها شبكة معقدة من النضج والتعلم، يشير الى كافة التغيرات السلوكية التي تتجم عن تفاعل هاذين العاملين. (عبد المجيد، 1987، صفحة 150)

تتلازم مرحلة المراهقة مع المراحل التعليمية الثلاثة، الأمر الذي يدعو المعنيين بأن تتناسب أنشطة المراهقين مع ميولهم وقدراتهم وعلى ذلك، قسم علماء النفس المراهقة إلى ثلاث جوانب هي:

- المراهقة المبكرة: تمتد بين (11 و 14 سنة) مرحلة التعليم المتوسط.
- المراهقة المتوسطة: تمتد بين (15 و 18 سنة) مرحلة التعليم الثانوي.
- المراهقة المتأخرة: تمتد بين (19 و 21 سنة) مرحلة التعليم الجامعي. (مخائيل إبراهيم، 1991، صفحة 225)

من خلال تقسنا لمراحل المراهقة، سوف نرآز على المراهقة المبكرة، باعتباره تمثل تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر وهي أيضا عينة دراستنا، سنتناول فيما يلي كل من التغيرات النفسية، الجسمية، الحركية والاجتماعية التي تحدث لتلاميذ هذه المرحلة.

❖ النمو الجسمي و الجنسي:

من دون شك، أن لفترة المراهقة المبكرة، أهمية قصوى في قمة النمو أثناء التطورات الجسمية والهيكلية للمراهق وتمتاز هذه الأخيرة بسرعة النمو واكتمال النضج، حيث يزداد الطول والوزن وتنمو العضلات والأطراف وينعكس أثر ذلك على اتساع الكتفين، الصدر، طول الجذع وطول الساقين. (العيسيو، 1991، صفحة 254)

في الفترة ما بين 11 و 15 سنة، يكون متوسط وزن الجسم عند البنات أكبر منه عند البنين، كما يزيد متوسط البنات عن البنين في الفترة ما بين 12 و 14 سنة. (علاوي م.، بسيكولوجية النمو للمربي الرياضي، 1998، صفحة 125)

قد يعقب ظهور هذه الأعراض المزيد من المشكلات، التي تعترض الأفراد كخشونة الصوت أو السمنة أو النحافة، صفر حجم الثديين أو ضخامتهما أو ظهور حب الشباب لدى البنات، غالباً ما تعود أسباب ظهور الأعراض الجنسية الثانوية إلى نشاط الغدد الجنسية ونضجها بالإضافة إلى علاقتها بغيرها من الغدد النخامية، الغدد الدرقية، ويلاحظ أن هذه التغيرات الجسمية والفيزيولوجية، ترتبط بالعديد من التغيرات النفسية والسلوكية. (VANKH, 1993).

مما سبق نستطيع القول بأن النمو الجسمي في هذه المرحلة يتميز بسرعته الكبيرة التي يغلب عليها نقص التوازن في مختلف الجسم وتسبق الفتاة في النمو العظمي كما أنها تهتم أكثر من الفتى بمظهرها الشخصي.

❖ النمو الحركي:

جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي، المنبثقة من الجمعية الأمريكية للصحة

والتربية البدنية عام 1980:

أن النمو الحركي عبارة عن التغييرات في السلوك، خلال حياة الإنسان والعمليات المسؤولة عن هذه التغييرات، نظرا للتغيرات التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة، نرى تأثير ذلك واضحا على مستوى مهاراته الحركية، حيث يظهر عدم الاتزان في النواحي الحركية وعدم التناسق والانسجام. (عبد المجيد، 1987، صفحة 121)

بالنسبة لمستوى التعلم الحركي ومعدل تطوره، يلاحظ نموا مستمرا وثابتا لكن بنسبة قليلة واكتساب مهاراته جديدة، من الصعب تعلمها بسهولة بذلك نرى أن مستويات التعلم الحركي تسير ببطء جنبا إلى جنب مع مستوى القدرات الحركية، إن ما يميز هذه المرحلة هو الهيجان الحركي، الذي يبدو على المراهق من خلال عدم قدرته على الاستقرار في مكان معين، فهو كثير الحركة بدون هدف والقوة المبذولة في الأداء الحركي ليست اقتصادية. (علاوي م.، علم النفس الرياضي، 1992، صفحة 144)

❖ النمو المعرفي:

لقد سبق إن أشرنا، إلى أن النمو الحر آي عند الطفل يسير من العام إلى الخاص وينطبق القول على النمو المعرفي أيضا، فتفسير الحياة العقلية من البسيط إلى المعقد، أي من مجرد الإدراك الحسي الحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة. من خصائص المراهقة المبكرة، أن تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير، مثل القدرة العددية والطلاقة اللفظية فيستطيع المراهق استيعاب مشكلات طويلة معقدة

بسهولة ويسر وتنمو القدرة على سهولة الإدراك والتذكر، فبعد أن كان تذكره كليا يصبح تذكره كليا يصبح تذكرًا يقوم على أساس الفهم اللغوي وعلى أدراك القائمة بين عناصر الموضوع الذي يتذكره. (زهران، 1995، صفحة 147)

من خصائص النشاط العقلي في فترة المراهقة المبكرة، أنه يأخذ في البلوزة والتركيز حول نوع معين من النشاط ويلاحظ أن التعلم يصبح منطقيا لا كليا ويبعد عن طرق المحاولة والخطأ. (العيسوي، 1991، صفحة 257)

❖ النمو النفسي والاجتماعي:

إن أبرز مظاهر الحياة النفسية والاجتماعية في فترة المراهقة، رغبة المراهق الاستقلال الاجتماعي ونلاحظ ذلك في رغبته إلى الانتقال من الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس، نتجه للتغيرات الجسمية التي تطرأ عليه، حيث يشعر أنه له يعد طفلا قاصرا، كما أنه لا يجب أن يحاسب على ما يفعل و أن يخضع لرقابة الأسرة ووصايتها. (محمد عماد الدين، 1982، صفحة 66)

يؤدي الإنتقال من مرحلة الطور الثاني إلى الثالث من التعليم الأساسي إلى زيادة الثقة في النفس والشعور بالأهمية، حيث يشير "حامد عبد السلام" في هذا السياق إلى أن الاتصال الاجتماعي ينمي ميوله واتجاهاته، كما يوسع وجهات نظره ويزيد من معلوماته مما يثري شخصيته. (زهران، 1995، صفحة 151)

❖ النمو الأخلاقي:

تمتاز هذه المرحلة، بكون المراهق يحب أن يتبع معتقدات مجتمعه الأخلاقي، التي اكتسبها خلال ما مضى من سنوات عمره وما مر به من خبرات وما تعلمه من معايير السلوك الأخلاقي، حيث أن المثل الشائع في مجتمعنا يقول "من شب على شيء، شاب عليه"، وجاء في نفس المقال قول الرسول صلى الله عليه وسلم « اتقي الله حيثما كنت وأتبع الحسنه السيئة تمحها وخالط الناس بخلق حسن ». (حديث شريف)

يبدأ المراهق في هذه المرحلة، رأيه في مدى صواب السلوك أو خطئه وفي بعض الأحيان، نجد تباعد بين السلوك الفعلي للمراهق وبين ما يعرفه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي، ربما يرجع ذلك إلى محاولته تحقيق استقلالته عن سلطة الكبار، أو نقص مستوى نضجه العقلي أو الاجتماعي. (مخائيل إبراهيم، 1991، صفحة 132)

عموما السلوك الأخلاقي للمراهق يتطابق مع المعايير الاجتماعية والأخلاقية، السائدة في محيطه الاجتماعي.

7. أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ الطور الثالث

إذا كان تعريف التربية الرياضية بصفة عامة، أنها جزء من التربية العامة، فإنه يمكن أن نعتبرها ميدان تجرّتي، هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية،

الانفعالية والاجتماعية عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لهدف تحقيق هذه الأغراض.

تعتبر التربية البدنية والرياضية، عملية تنفيس وترويح لتلاميذ هذه المرحلة، حيث توفر له نوع من السعادة والراحة الفكرية والبدنية، وتجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم عن طريق حركات رياضية متوازنة ومنسجمة، فهي عملية توافق بين العضلات والأعصاب من الناحية البيولوجية أما من الناحية التربوية كالطاعة والشعور بالصدقة والزمالة. (أبو العلاء، بدون سنة، صفحة 156)

خلاصة الفصل

إن الرياضة المدرسية لها أهمية كبيرة لدى التلاميذ، من جميع النواحي سواء كانت نفسية أو بدنية تربية، فأما من الناحية النفسية، لها دور في تطوير نمو التلاميذ ورغباتهم في الممارسة الرياضية، أما من الناحية البدنية، فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة وإبرازها لدى التلاميذ وتنمية مواهبهم الخاصة، وذلك عبر توفير جو ملائم لهم ومساعد لتحقيق رغباتهم، كما أنها تساهم في تعلم التلميذ أنماط مختلفة في السلوك والتفكير، فلعتمادا على ما درسناه نستنتج بأنّ النمو في المراهقة المبكرة "البلوغ" يحدث على شكل تغيرات جسمية، خارجية، يستطيع أن يلاحظها المراهق بنفسه أو قد يلاحظها المحيطون به، لكن هذه المرحلة كثيرا ما شكلت أزمة حقيقية عند الكثير من الشباب المراهق ونظرا لقلّة خبرته في ميدان الحياة وعدم قدرته على المواجهة والتحكم في المواقف الجديدة التي لم يتعود عليها مما يجعله يعاني الكثير من الضغوطات والاضطرابات التي تؤثر بالضرورة على سلوكه وتصرفاته، فينبغي أن نوجه عناية كبيرة لتنمية التفكير العلمي لدى المراهقين وتعويدهم على استخدام التفكير المنطقي المنظم في حل ما يواجهه من مشكلات نفسية واجتماعية.

المباح الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

منهجية الدراسة

التطبيقية

تمهيد

إنّ أهمية أية دراسة ودقتها، تتعدى الجانب النظري المنطلق منه، يتطلب تدعيمها ميدانياً من أجل التحقق من فرضيات الموضوع، هذا ما يتطلب من الباحث، توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والأدوات المناسبة لجمع المعلومات، التي يعتمد عليها في ما بعد وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية، من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة، تساهم في تسليط الضوء على الإشكالية المدروسة وفي تقدم البحث العلمي بصفة عامة.

جميع الدراسات النظرية تتعدى الجانب الكتابي المنطلق منه إذ يجب تدعيمها عن طريق الخروج للميدان من أجل التحقق من فرضيات العمل والموضوع واستخدام الوسائل الإحصائية واختبار المنهج العلمي الملائم والعمل عليه بكل مصداقية واحترافية وتسلط الضوء على الإشكالية المدروسة بصفة عامة.

1. منهجية البحث

كلمة منهج مشتقة من نهج أي سلك طريقاً معيناً وبلتالي كلمة منهج تعني الطريق، كما تعني باللغة الإنجليزية "Méthode"، التي ترجع إلى أصل يوناني، يعني البحث أو النظر أو المعرفة. (محمد زيان، 1996، صفحة 48)

منهجية البحث تعني مجموعة من الخطوات المنظمة التي تتم خلالها دراسة موضوع محدد والوصول لنتائج ذات قيمة تساهم في حل المشكلة ن من خلال مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يدونها الباحث.

تعد منهجية البحث العلمي جزءاً لا يتجزأ من البحث العلمي وهي مجموعة من الخطوات التي يقوم بها الباحث وتبدأ هذه الخطوات من ملاحظة الباحث للظاهرة، ومن تحديد المشكلة التي يريد ان يحجب عن حلها ومن ثم القيام بتجارب ميدانية. ومن ثم القيام بوضع فرضيات الدراسة. (منهجية البحث العلمي)

2. الدراسة الاستطلاعية

مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الاولى من أي بحث يقوم به الباحث وتعد الدراسة الاستطلاعية بمثابة اللبنة الاولى التي تتركز عليها الدراسة الميدانية (الدراسة الاستطلاعية أهدافها وسماتها)، وعليه فان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لانجاز بحثاً فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيادة بعض مؤسسات

الطور المتوسط وقمنا بتوزيع استبيان اولي على مجموعة من اساتذة التربية البدنية والرياضية للوصول به الى توزيع استبيان نهائي في الاخير.

وعليه قمنا بالتصرف على الاسئلة التي فيها غموض والتي تسبب حرجا للاساتذة ومدى وضوحها بصفة عامة.

3. تحديد مجتمع وعينة البحث

1.3 مجتمع البحث:

إن مجتمع الدراسة يشير إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. (نبذة عن كتاب العينة ومجتمع البحث).

يتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البحث للطور المتوسط

المتواجدين على مستوى بلدية فرندة وبلدية سيق.

وقد يكون عدد أفراد مجتمع بحثنا بقدر 290 أستاذ حسب إحصائيات

2019/2018 من طرف مديرية التربية لولاية معسكر وتيارت.

3. 2. عينة البحث:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثل لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع وهي تعتبر عنصر هامة في مرحلة تطبيقية، لذا فان عينة البحث يجب أن تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع (شبكة جامعة بابل كلية التربية الاساسية) ، وهذا يخول الحصول على نتائج التي يكمن تعميمها ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس، شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية، للطور الثالث من التعليم الأساسي، على مستوى ولاية تيارت ومعسكر البالغ عددهم 290 أستاذ موزعين على جميع أقطار هاتين الولايتين حسب إحصائيات مديرية التربية لولاية معسكر وتيارت لسنة 2018/2019، واحتكاما للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية وحتى تكون النتائج أكثر صدق وموضوعية، فقد تم أخذ نسبة 10% من المجموع الكلي لأفئدة مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عينة حجمها 29 أستاذ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

3. 3. أدوات البحث:

الأدوات التي يستخدمها الدارسون والباحثون في عمليات بحثهم عن موضوع أو مسألة ما، بتعدد اساليب البحث المتبعة في جميع البيئات فهناك عدة ادوات تستخدم حسب

نوع البحث الذي يجريه الباحث وقصد الوصول الى حلول اشكالية البحث المطروحة حيث يتم استخدام الادوات التالية:

4. الدراسة النظرية :

هي تلك الدراسات التي من خلالها يستطيع الباحث أن يرى النظريات والبيانات والموضوعات التي لها علاقة بموضوع بحثه والتي يمكن الاستغناء عنها من مراجع وكتب ومذكرات ومجلات وجرائد ونصوص التي يدور محتواها حول موضوع الرياضة المدرسية والانتقاد الرياضي وكل ما فيه عنصر مشابه يخدم الموضوع سواء مصادر عربية أو أجنبية.

5. الاستبيان:

عبارة عن أداة تقوم على أساس توزيع استبيانات على عينة البحث، تحتوي في أعقابها على الأسئلة الموضوعية وقد تحتوي على بعض الاسئلة المقابلة البسيطة، عادة ما يكشف الاستبيان عن اتجاهات الاشخاص أو رغباتهم عبر أو حياته 2015، ويحتوى هذا الأخير على مجموعة من الاسئلة تمت صياغتها استنادا إلى آراء وتوجهات عدد من الباحثين أصحاب الاختصاص بما يتماشى ويتفق مع موضوع البحث واشكالية وفروضه. يتشكل الاستبيان من 13 سؤال موزعة على الاساتذة على النحو التالي:

1.5. تحديد محاور الاستبيان:

تمّ تحديد محاور البحث على النحو التالي:

▪ **المحور الأول:** يتعلق بالأسئلة التي تحتوي ماهية الانتقاء الرياضي ومراحله في

الوسط المدرسي ويتضمن الأرقام التالية حسب عينة البحث: 1-2-3-4-5

▪ **المحور الثاني:** يشتمل على الأسئلة التي تشير إلى عدم التنظيم الجيد للمنافسات

الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي

بالمواهب ودور المدرب في ذلك ويتضمن الأرقام التالية: 7-8-9-10-11-

12-13

6. صدق الاستبيان

بعد إعطاء الصيغة الأولية للاستبيان وبناءه، وفق الإطار النظري للبحث، انتقلنا

إلى قياس مدى صدقه من خلال ما يلي:

6.1. التحكيم:

يعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات

ونقائص الاستبيان، وعليه فقد تم عرض هذا الأخير على أربعة أساتذة محكمين من معهد

التربية البدنية والرياضية بمستغانم يشهد لهم بمستواهم العلمي دكاتره وماجستير في

المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي بغرض تحكيمه ومن خلال ذلك، تم الوقوف على بعض الثغرات، منها:

- إضافة بعض الأسئلة وإزالة بعضها الآخر.
- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة، التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود.
- إعادة ترتيب بعض الأسئلة، حسب أهميتها وأولويتها في البحث.
- تعويض بعض الأسئلة المفتوحة بأسئلة مغلقة.

7. الوسائل الإحصائية

إنّ هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا على التحليل والتفسير والحكم على مدى صحة الفرضيات والمعدلات.

1.7. الإحصائية المستعملة هي كالتالي:

- النسب المئوية: استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تلوّارات كل منها.
- بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية، كانت النتيجة كما يلي:

$$\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع العينة}} = \text{النسبة المئوية}$$

اختبار كاف تربيع كا²:

يسمح لنا هذا الاختبار، بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها، من

خلال الاستبيان وهي كما يلي:

يمثل كا²: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار.

ت ح : عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية)

ت ن : عدد التكرارات النظرية (المتوقعة)

يتم حساب التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{ن}{ت} = ت ن$$

حيث:

ن : يمثل العدد الكلي لأفراد العينة

و : يمثل عدد الاختيارات الموضوعة للأسئلة

يسمح هذا الاختبار بتحديد الفروق بين الإجابات، إذا كانت ذات دلالة إحصائية

أم لا، ذلك من أجل الكشف عن مدى مساهمة الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه

التلاميذ، ذوي المواهب الرياضية، نحو النوادي.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل فقد توصلنا الى كيفية القيام بالبحوث والدراسات الميدانية والتي اعتمد فيها المنهج الوصفي المسحي اعتمادا على الاستبيان كاداة بحث التي تحتوى على مجموعة من الاسئلة تحاكي ماهية الموضوع كما تم تجنب التعقيد والبساطة والسهولة في طرح الاسئلة.

الفصل الثاني

معرض وتفسير نتائج

الاستبيانات

تمهيد:

بداية على كل باحث علمي أن يحدد خطة السيراني يجب عليه ان يسلكها وهي أن يحدد موضوع بحثه وهو النواة بالنسبة للبحث العلمي ومن ثم يحدد أدوات البحث العلمي وهي بمثابة اسلحة تمكنه من المضي بمصداقية في موضوعه لأنها تتناول آراء ووجهات نظر الاشخاص الذين لهم علاقة وثيقة ببحثه.

وانطلاقاً من هذه الاعتبارات المنهجية يمكننا تحليل وتفسير النتائج التي كشفنا عنها الدراسة الميدانية ومن هذا قد نفترض ان اساتذة تربية البدنية والرياضية دور في انتقاء وتوجيه المواهب في الطور المتوسط.

وفي الأخير من أجل التحقيق من الفرض قدمنا استبيان الأساتذة تربية البدنية والرياضية لمعرفة مدى مساهمة الأستاذ في عملية الانتقاء والتوجيه للمواهب المتاحة.

1. عرض ومناقشة نتائج المحور الأول

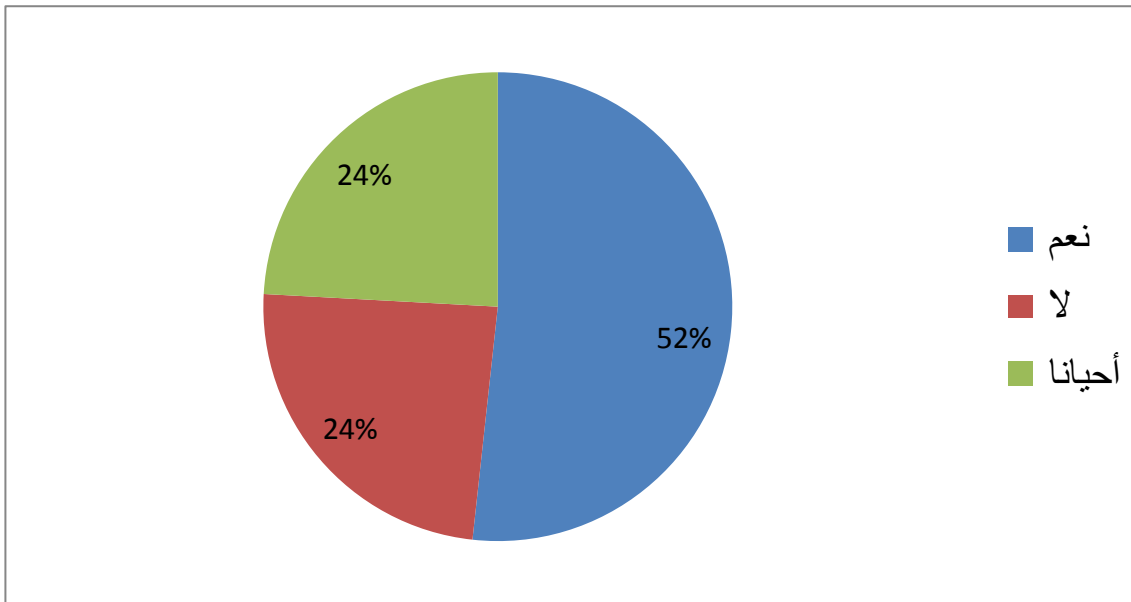
المحور الأول: ماهية الانتقاء الرياضي في الوسط المدرسي.

السؤال الأول: هل لحصة التربية البدنية دور في انتقاء الموهوبين؟

الغرض من السؤال : معرفة ما اذا كان لحصة التربية البدنية دور في انتقاء الموهوبين

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	15	51.72
لا	07	24.14
أحيانا	07	24.14

الجدول رقم 01 : يشير الى دور حصة التربية البدنية في انتقاء الموهوبين.



الشكل رقم 01 : يشير الى دور حصة التربية البدنية في انتقاء الموهوبين.

تحليل النتائج:

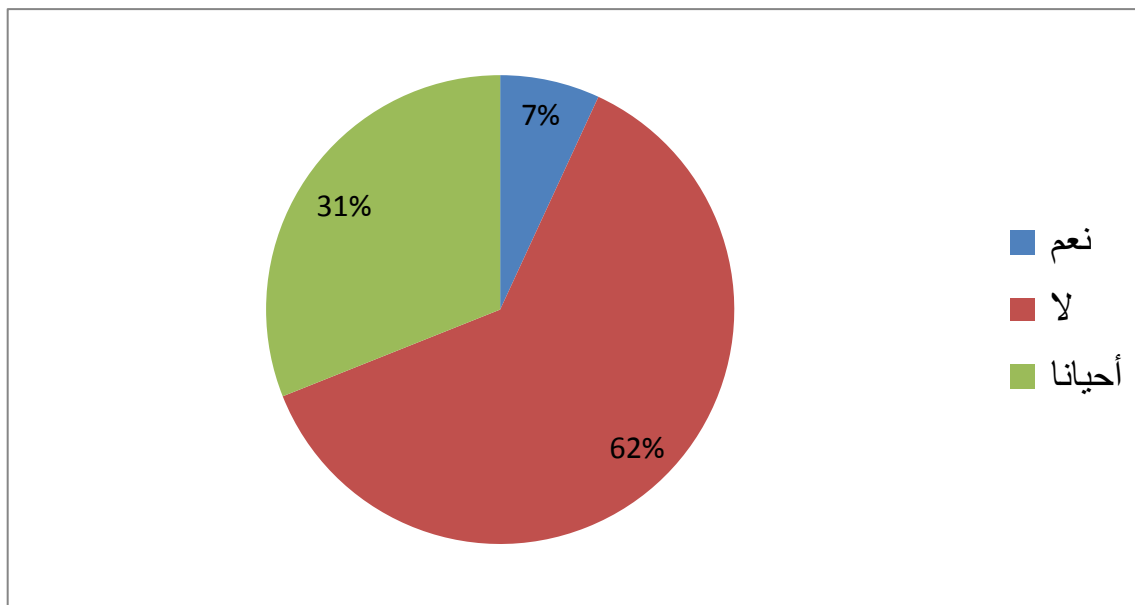
من خلال الجدول رقم 01 يتضح لنا أن لحصّة التربية البدنية أثر في انتقاء الموهوبين ك بصفة جيدة وذلك من خلال إشراف المؤسسات على عدد كبير من التلاميذ الموهوبين والغير موهوبين وبحكم أن كل أستاذ يعتبر مسؤول عن المادة التي يدرسها واحتكاكه الدائم بالتلاميذ فإنه غالبا ما يصادف أفراد ذات قدرات خاصة تستحق العناية والتقدير أثناء حصّة الرياضة ومن هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف اخذ أفراد العينة من الأساتذة الذين تزيد نسبتهم عن 51%.

السؤال الثاني: هل يركز الانتقاء في حصة التربية البدنية على جميع التلاميذ؟

الغرض من السؤال : معرفة ما إذا كان الانتقاء يشمل جميع التلاميذ خلال الحصة التربوية.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	02	06.90
لا	18	62.07
أحيانا	09	31.03

الجدول رقم 02 : يشير الى شمولية الانتقاء على جميع التلاميذ خلال الحصة التربوية.



الشكل رقم 02 : يشير الى نسبة شمولية الانتقاء على جميع التلاميذ

تحليل النتائج:

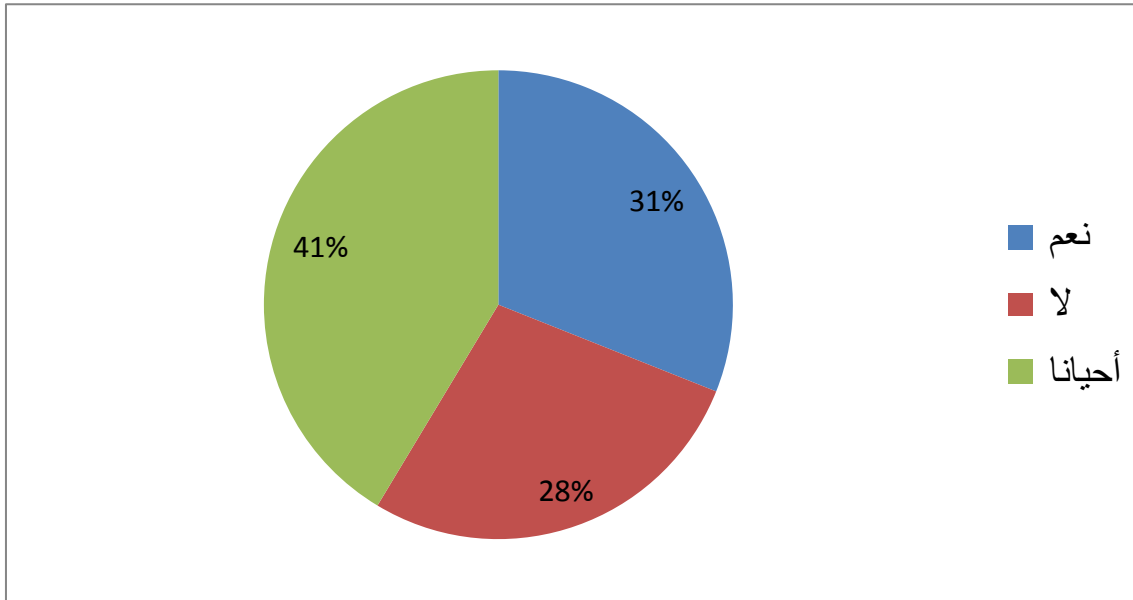
من خلال الجدول رقم 02 وانطلاقاً من هذه النتائج يمكن أن نرى أن الانتقاء لا يركز على جميع التلاميذ وذلك راجع إلى تفاوت المستويات خلال حصة التربية البدنية والرياضية، إذ يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف العينة التي تختلف فيما بينها وذلك راجع إلى نسبة الأفراد الموهوبين ودرجة خبرة كل أستاذ في الانتقاء وهو ما يترجم إجاباتهم بنسبة 62% على عدم ارتكاز الانتقاء على جميع التلاميذ.

السؤال الثالث: هل يؤخذ بمبدأ الفروق الفردية عند انتقائكم للتلاميذ الموهوبين؟

الغرض من السؤال: الأخذ بعين الإعتبار الفروق الفردية عند انتقاء التلاميذ.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	09	31.03
لا	08	27.59
أحيانا	12	41.38

الجدول رقم 03 : يشير الى الفروق الفردية عند انتقاء التلاميذ.



الشكل رقم 03 : يشير الى نسبة الفروق الفردية عند انتقاء التلاميذ .

تحليل النتائج:

الجدول رقم 03 يوضح لنا من خلال النتائج أن أساتذة التربية البدنية الرياضية

أحيانا يقومون بمراعاة الفروق الفردية عند الإنتقاء.

يمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال التطرق إلى الاختلافات بين الأفراد من

حيث القدرات البدنية والذهنية ومستوى الميول الرياضي واتجاهات الممارسة الحركية وبما

يتمشى مع قدرات التلاميذ وإمكاناتهم البدنية.

ومن هذا المنطق وحسب الأجوبة المتقاربة من طرف أغلب أفراد العينة التي تزيد

نسبتهم 41% يؤكدون أنهم أحيانا ما يأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقاء التلاميذ.

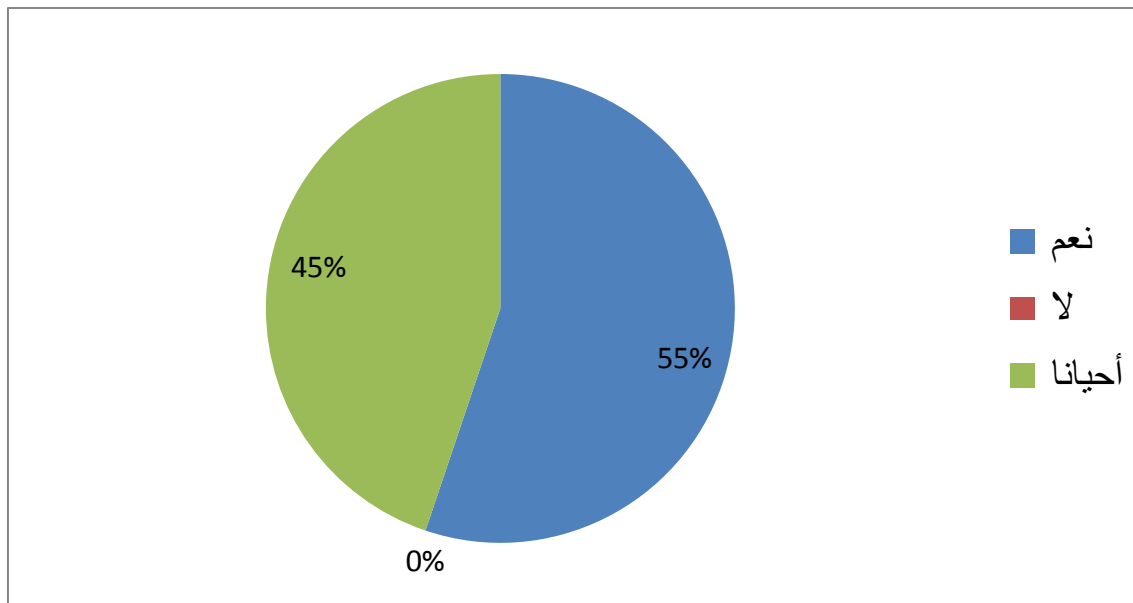
السؤال الرابع: هل تكون هناك استجابة من طرف التلاميذ الموهوبين خلال عملية

الانتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إستجابة الأفراد الموهوبين خلال عملية الإنتقاء

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	16	55.17
لا	00	0.00
أحيانا	13	44.83

الجدول رقم 04 : يشير الى مدى استجابة الافراد الموهوبين خلال عملية الانتقاء .



الشكل رقم 04 : يشير الى نسبة مدى استجابة الموهوبين خلال عملية الانتقاء .

تحليل النتائج:

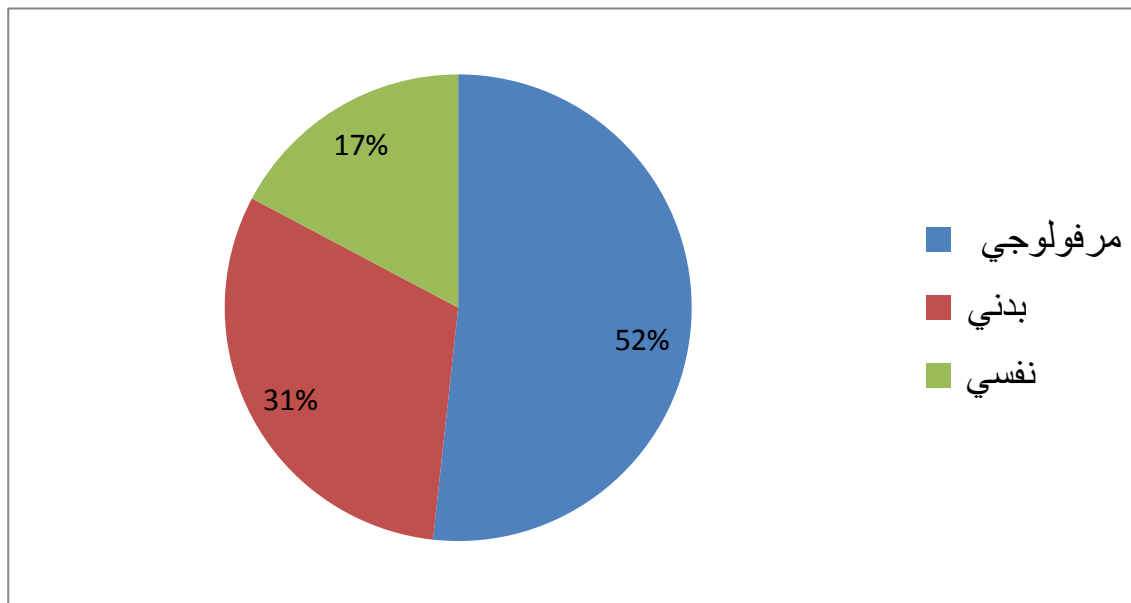
من خلال الجدول رقم 04 يتضح أن التلاميذ الموهوبين تكون لهم إستجابة فورية خلال عملية الانتقاء في حصة التربية البدنية الرياضية وذلك من خلال القيام باختبارات وقياسات تقييم مدى استجابته حسب قدراته الذهنية والبدنية وميوله الرياضي، ومن هذا المنطلق وحسب الأجوبة من طرف أغلب الأساتذة الذين تزيد نسبتهم عن 55% يشيرون على أن هناك استجابة فورية من طرف التلاميذ الموهوبين خلال عملية الانتقاء.

السؤال الخامس: في حالة الانتقاء في حصة التربية البدنية، هل تهتمون بالجانب؟

الغرض من السؤال: معرفة الجانب الذي تهتمون به أكثر في عملية الانتقاء.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
مرفولوجي	15	51.72
بدني	09	31.03
نفسي	05	17.24

الجدول رقم 05 : يشير الى معرفة الجانب الذي يهتمون به اكثر اثناء الانتقاء .



الشكل رقم 05 : يشير الى نسبة الجانب الذي يهتمون به اكثر اثناء الانتقاء .

تحليل النتائج:

يبين لنا الشكل رقم 05 أن أساتذة التربية البدنية يهتمون أكثر بالجانب

المورفولوجي مقارنة بغيره من الجوانب.

يمكن توضيح هذه الفكرة من خلال القول أن الانتقاء شكل متكامل لا يمكن فصل

بعضهن غيره لأن كل جزء يكمل جزء ويؤثر به ويتأثر به، إذ نجد أن الانتقاء عند

الأساتذة ينصب على جانب واحد دون الاهتمام بالجوانب الأخرى.

وهذا ما انعكسه إجاباتهم من خلال الجدول حيث نجد 51% منهم يهتمون بالجانب

المورفولوجي، وحسب هاته الأجوبة نرى غياب تام لاتباع المعايير والأسس العلمية

الحديثة عند انتقاء المواهب الرياضية.

استنتاج المحور الاول :

يعتبر الانتقاء عملية ديناميكية طويلة الامد فهي عملية لا تقتصر على مجرد اختيار الصغار لممارسة نشاط محدد كما يظن البعض بل هي عملية اشمل واعم من ذلك فهي يخضع لها اللاعب منذ الاختيار وحتى للوصول الى اعلى مستوى ، ومما نراه جليا في المحور الاول الذي يشمل ماهية انتقاء ومراحله في الطور المتوسط فقد تكون عملية الانتقاء فيه بنسبة حسنة ولكن ليست بالجيدة وهذا راجع الى نقص الخبرة لدى الاستاذة والى نقص المسابقات و الدوريات التى تجرى بين المؤسسات.

فان الانتقاء الرياضي في الطور المتوسط يرجع بمسؤولية الاستاذ وخبرته ومدى تعامله مع الميدان وعلاقته بالرياضة كحد ادنى .

2. عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني

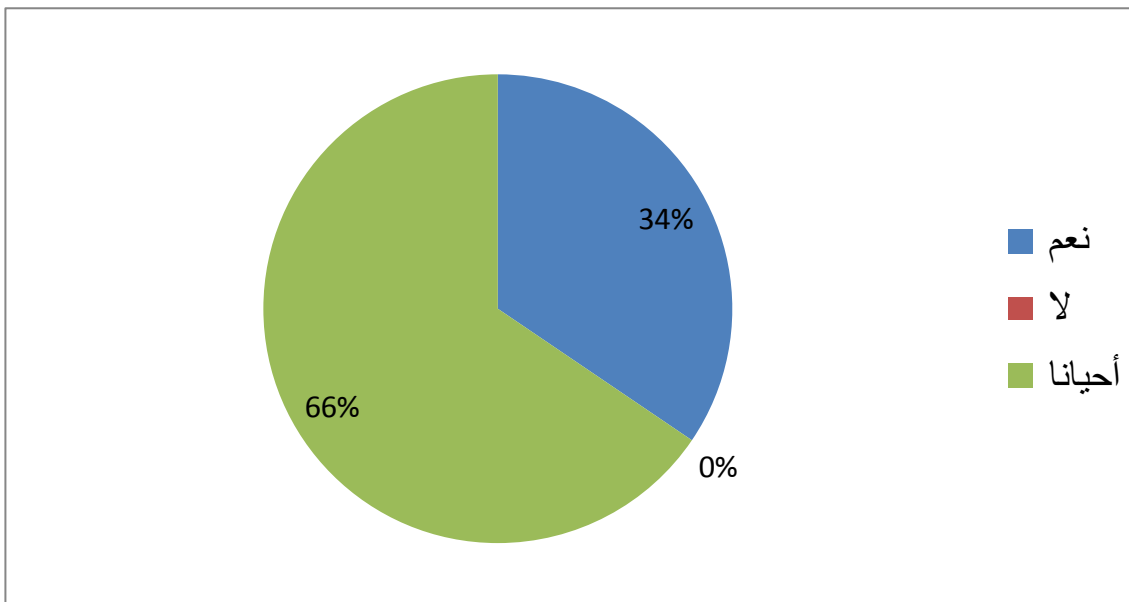
المحور الثاني: عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي بالمواهب و دور المدرب في ذلك.

السؤال السادس: هل تنظيم المنافسات بين المؤسسات له أثر في الانتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تأثير المنافسات بين المؤسسات في الانتقاء.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
34.48	10	نعم
0.00	00	لا
65.52	19	أحيانا

الجدول رقم 06 : يشير الى مدى تأثير المنافسات بين المؤسسات في الانتقاء



الشكل رقم 06 : يشير الى نسبة تأثير المنافسات بين المؤسسات في الانتقاء.

تحليل النتائج:

الجدول رقم 06 يبين إجابات الأساتذة حول مدى تأثير المنافسات بين المؤسسات في عملية الانتقاء وهذا عند أول قراءة لهذه النتائج يتبين أن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية لا يلعب دورا كبيرا في الانتقاء.

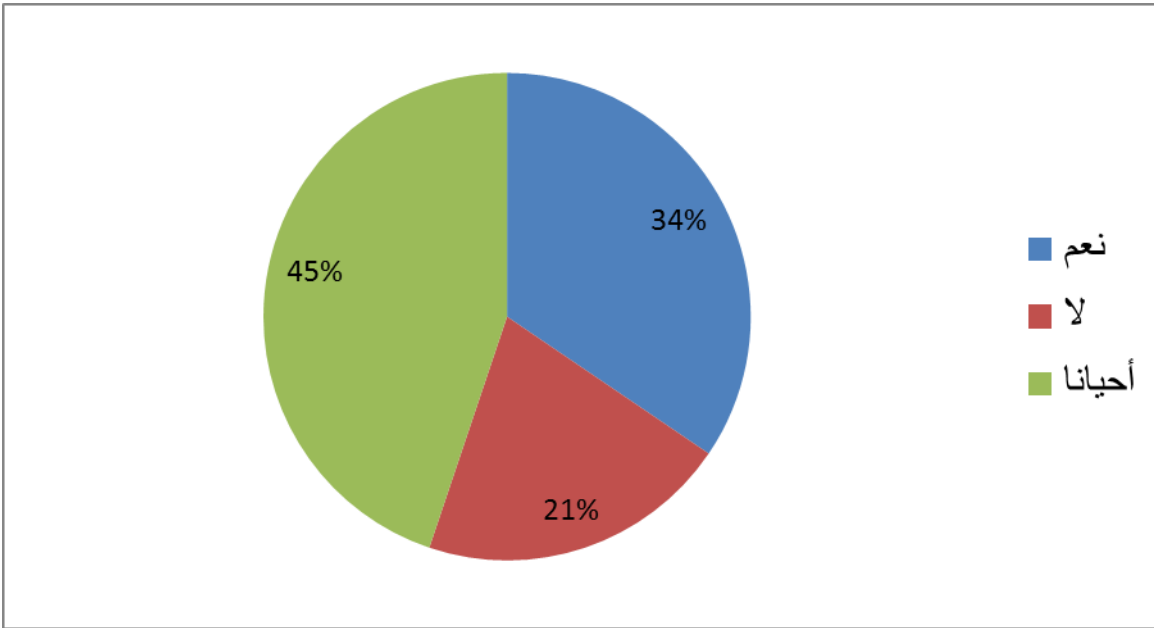
على ضوء هذه النتائج وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة فإنها تمثل نسبة قدرها 65% من إجابات الأساتذة أن أحيانا ما تكون للمنافسات الرياضية أثر في الانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

السؤال السابع: هل تجرى عملية الانتقاء في مؤسساتكم؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت تجري عملية الانتقاء في مختلف المؤسسات.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	10	34.48
لا	06	20.69
أحيانا	13	44.83

الجدول رقم 07 : يشير الى اجراء عملية الانتقاء في مختلف المؤسسات.



الشكل رقم 07 : يمثل نسبة اجراء عملية الانتقاء في المؤسسات

تحليل النتائج:

يبين لنا الجدول رقم 07 أنه في مختلف المؤسسات تقام عملية الانتقاء وذلك ليس بصفة دائمة نظرا لنقص المنافسات والإجراءات المتخذة في عملية الانتقاء إذ تأخذ بمبدأ الاهتمام بالموهوب في إطار تنظيم المنافسة لإجراء عملية إنتقاء وليس في حصة التربية البدنية وهذا راجع لعدم توفر الوقت اللازم في الحصة التربوية.

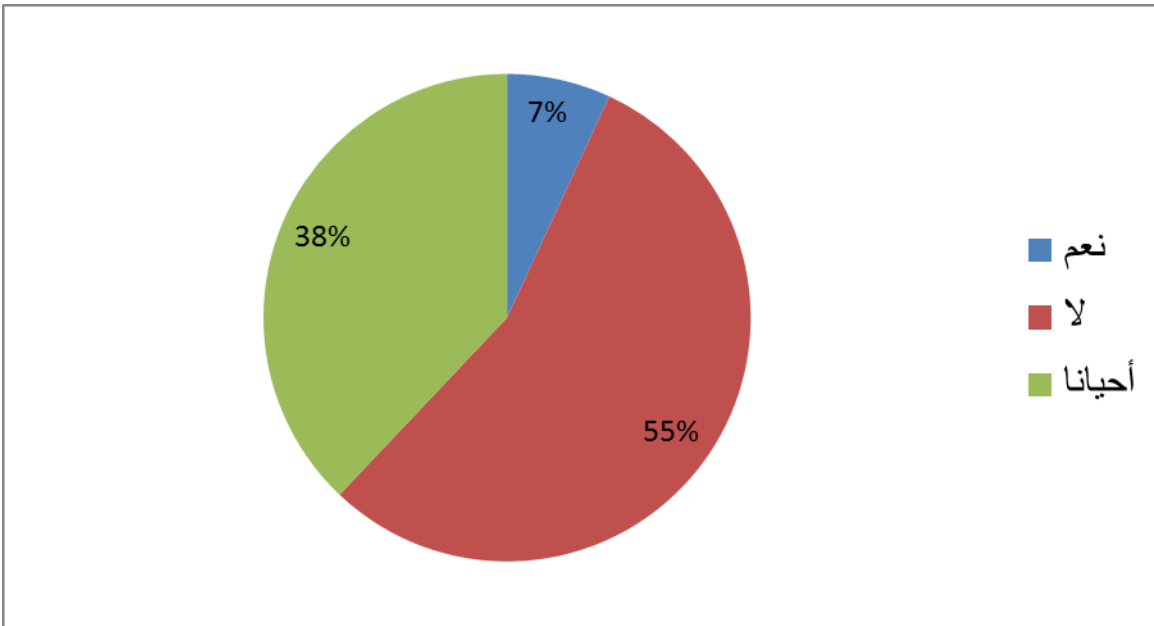
ومن هذا المنطلق وحسب إجابة أفراد العينة الذين تزيد نسبتهم عن 44% يجزمون أنه أحيانا ما تجري عملية الانتقاء في مؤسساتهم.

السؤال الثامن: هل تشارك مؤسستكم في جميع المنافسات الرياضية بين الإكماليات؟

الغرض من السؤال : معرفة مدى مشاركة المؤسسات في جميع منافسات الرياضة بين الإكماليات .

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	02	6.90
لا	16	55.17
أحيانا	11	37.93

الجدول رقم 08 : يمثل مشاركة المؤسسات في جميع المنافسات الرياضية بين الإكمالية



الشكل رقم 08 : يمثل نسبة مشاركة المؤسسات في المنافسات الرياضية

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم 08 يتبين لنا مدى مشاركة مختلف المؤسسات في

المنافسات الرياضية التي تقام بين الإكماليات. نرى أن معظم إجابات الأساتذة والتي تقدر

بنسبة 55% وهي أكبر نسبة كانت بعدم مشاركة مؤسساتهم في المنافسات المجرات بين

الإكماليات وهذا راجع إلى رفض إجراء المنافسات التي تعد منعدمة في إطار تنظيم

المنافسات بين الإكماليات بصفة عامة وهذا ما يبينه الشكل رقم 08.

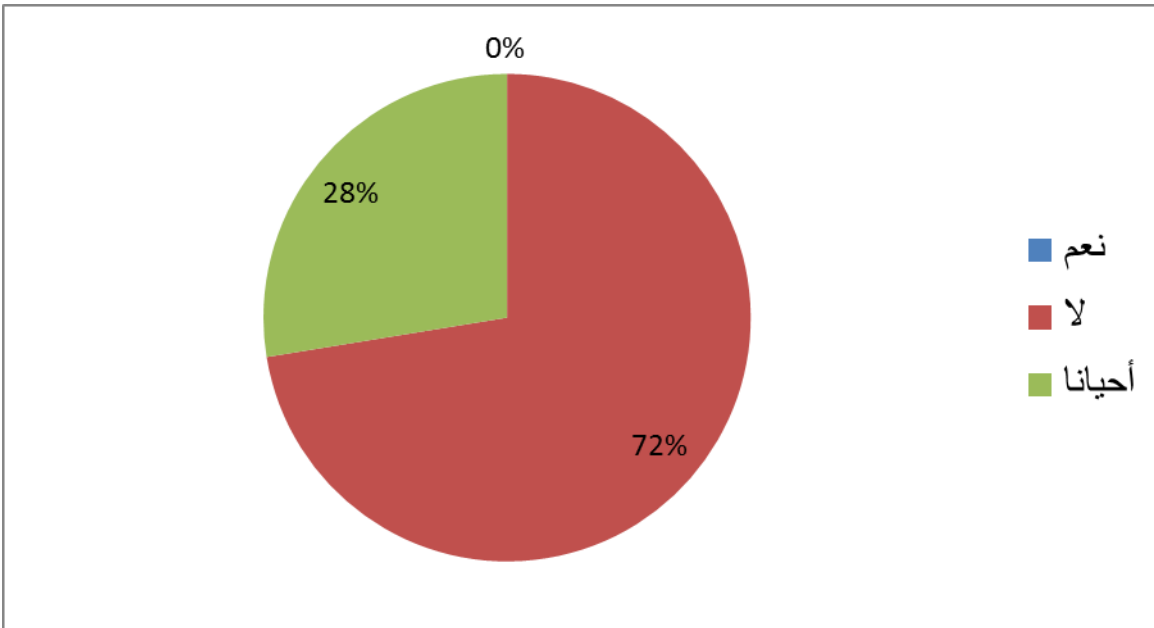
السؤال التاسع: هل تكون زيارة المدربين بصفة دائمة خلال تنظيم المنافسات؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان المدربون يقومون بالزيارة الدائمة خلال تنظيم

المنافسات.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
0.00	00	نعم
72.41	21	لا
27.59	08	أحيانا

الجدول رقم 09: يمثل زيارة المدربين خلال تنظيم المنافسات .



الشكل رقم 09: يمثل نسبة زيارة المدربين خلال تنظيم المنافسات .

تحليل النتائج:

يوضح لنا الجدول رقم 09 ومن خلال إجابات أفراد العينة التي تقدر نسبتهم ب

72% الذين يؤكدون بعدم زيارة المدرس خلال المنافسات بين المؤسسات والتي تعود

بدورها إلى عدم مرور المواهب من الطور المتوسط.

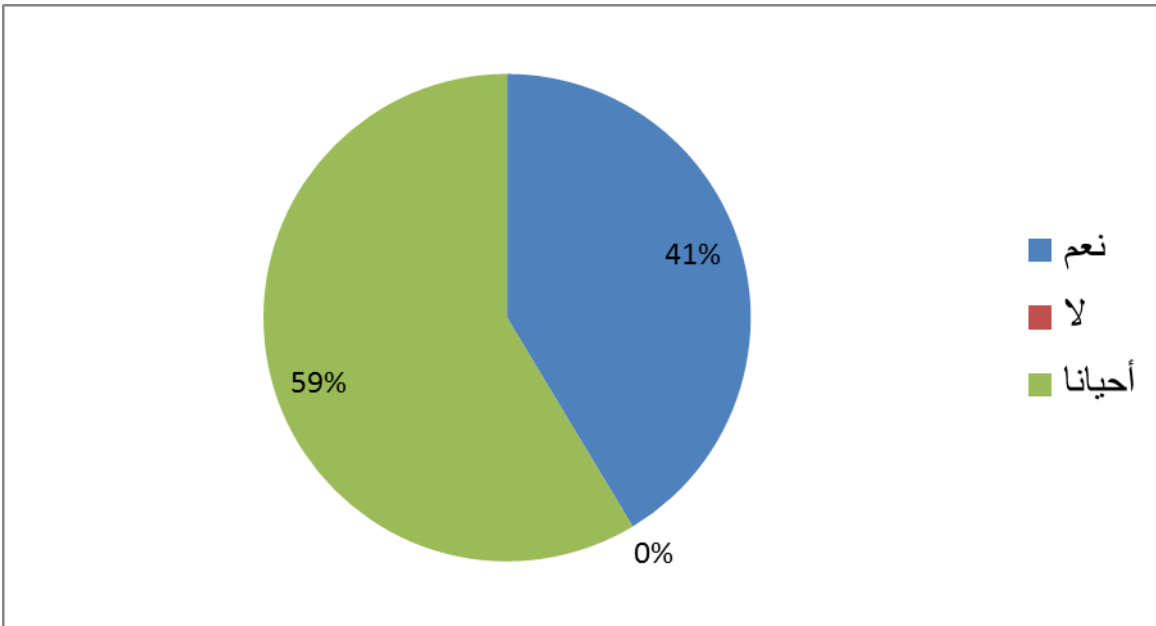
السؤال العاشر: هل يؤثر التلاميذ الناشطين في الأندية على التلاميذ داخل المؤسسة؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير التلاميذ الناشطون في النوادي على التلاميذ داخل

المؤسسة.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	12	41.38
لا	00	0.00
أحيانا	17	58.62

الجدول رقم 10 : يمثل تأثير التلاميذ الناشطون في النوادي على التلاميذ داخل المؤسسة.



الشكل رقم 10 : تأثير التلاميذ الناشطون في النوادي على التلاميذ داخل المؤسسة.

تحليل النتائج:

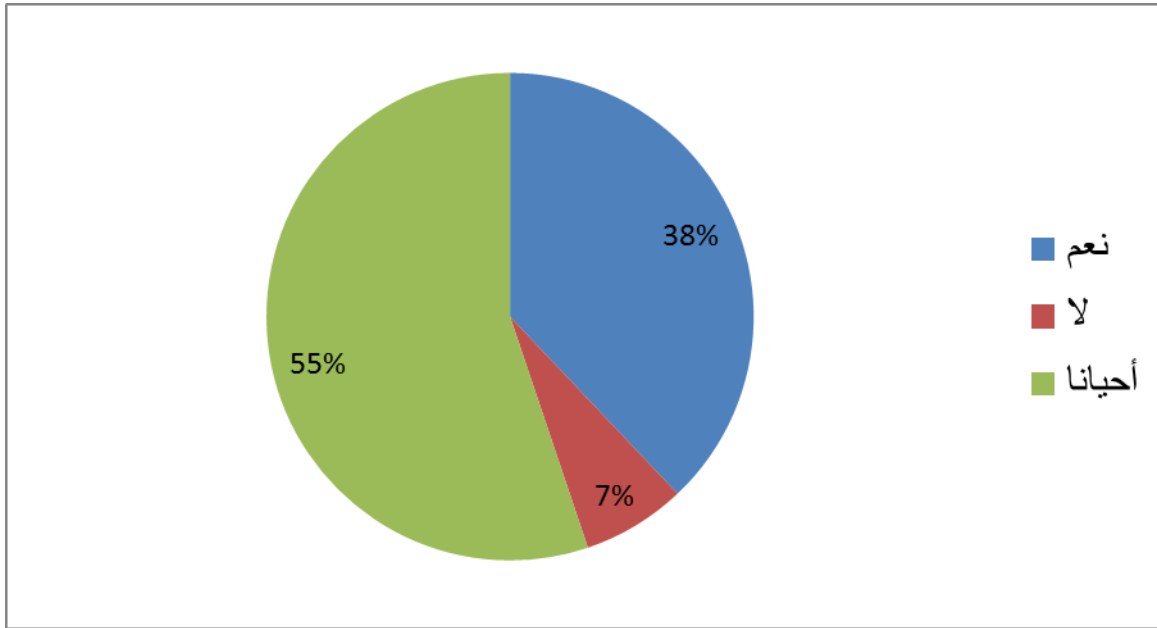
يبين الجدول رقم 10 إجابات الأساتذة حول مدى تأثير التلاميذ الناشطين في الأندية على زملائهم داخل المؤسسة التي كانت معظم إجاباتهم ب أحيانا ما يؤثرون وذلك بنسبة 58% من العدد الكلي، وهذا باعتمادهم على نموذج خاص عند قيامهم بعملية الانتقاء من أجل مراعاة الفروق الفردية وهذا ما يوضحه البيان رقم 10.

السؤال الحادي عشر: هل للمؤسسات الإكمالية أثر في إمداد الأندية بالموهب؟

الغرض من السؤال: معرفة أثر المؤسسات الإكمالية في امداد الأندية بالموهب.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	11	37.93
لا	02	6.90
أحيانا	16	55.17

الجدول رقم 11 : يمثل أثر المؤسسات الإكمالية في امداد الأندية بالموهب.



الشكل رقم 11 : نسبة أثر المؤسسات الإكمالية في امداد الأندية بالموهب.

تحليل النتائج:

يوضح الجدول رقم 11 نسبة 55% من أغلب إجابات الأساتذة على أن للمؤسسات الإكاديمية دور فعال في إمداد الأندية بالموهب وهذا راجع لأهمية الطور المتوسط والكمية التي تتخرج منه من مواهب إذ يعتبر بداية ظهور التلميذ الموهوب وبداية ميوله الشخصي الرياضي إلى الرياضة المرجو انتقاءها في المستقبل وهذا ما يظهره لنا الشكل رقم 11 الذي يعطينا الإحصائيات المتمثلة في دور الطور المتوسط في إمداد الأندية بالموهبة النامية.

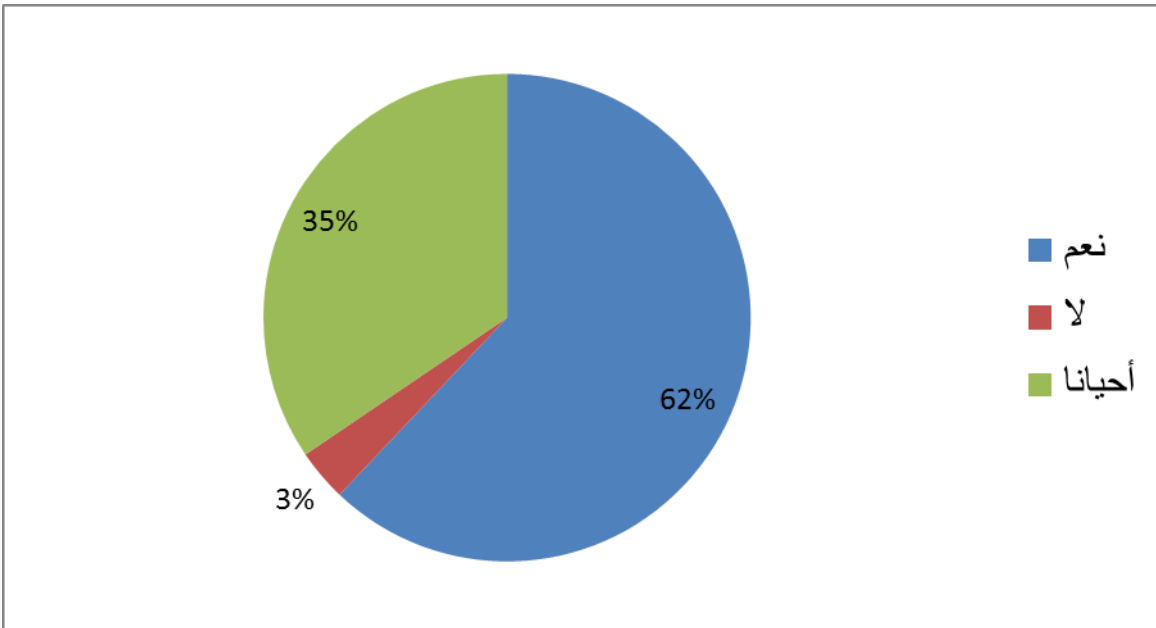
السؤال الثاني عشر: هل عملية التوجيه ضرورية للوصول بالموهوب إلى أعلى

المستويات؟

الغرض من السؤال: معرفة دور عملية التوجيه للوصول بالموهوب إلى أعلى مستوى.

الإجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	18	62.07
لا	01	3.45
أحيانا	10	34.48

الجدول رقم 12 : يمثل دور عملية التوجيه للوصول بالموهوب إلى أعلى مستوى.



الشكل رقم 12 : يمثل نسبة عملية التوجيه للوصول بالموهوب إلى أعلى مستوى.

تحليل النتائج:

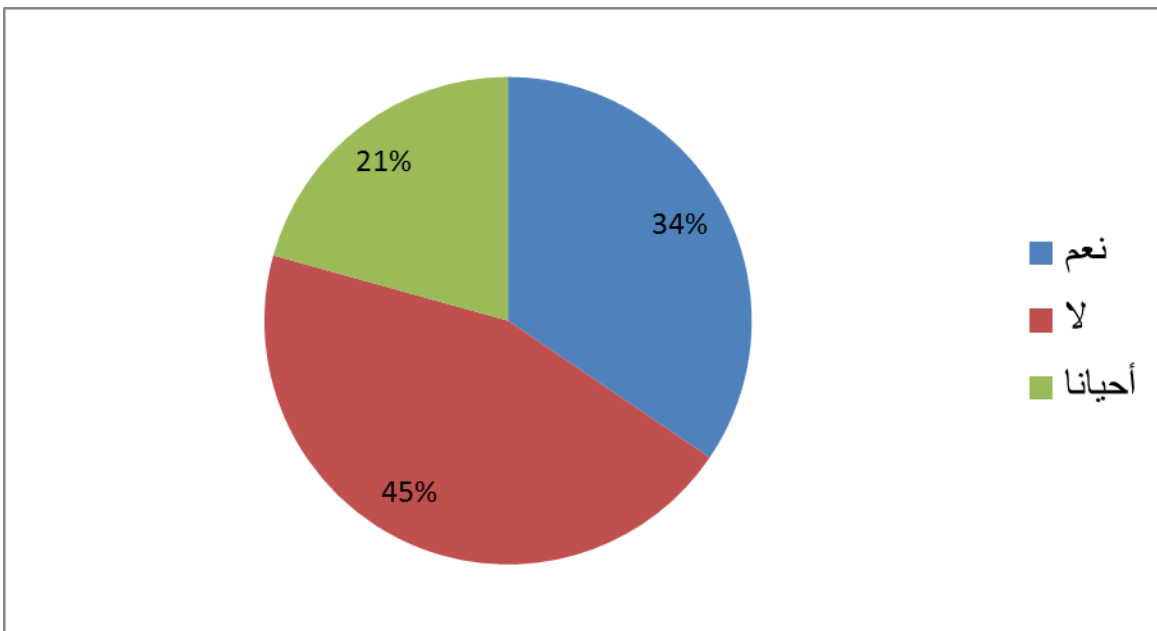
يوضح لنا الجدول رقم 12 مدى أهمية عملية التوجيه للموهوب الرياضي للوصول إلى أعلى مستوى إذ أجاب معظم أفراد العينة من أساتذة والذين تقدر نسبتهم بـ 62% على أن للتوجيه ضرورة قصوى وأهمية كبيرة للموهوب للوصول به إلى أعلى مستوى في الميول الرياضي والتخصص المراد العمل فيه للوصول إلى العالمية وهذا راجع إلى التوجيه والانتقاء الجيد خلال المسيرة الرياضية للموهوب.

السؤال الثالث عشر: ما هو الدور الأساسي الذي يقوم به المدرب في عملية التوجيه؟

الغرض من السؤال: معرفة دور المدرب في عملية التوجيه.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
34.48	10	نعم
44.83	13	لا
20.69	06	أحيانا

الجدول رقم 13 : معرفة دور المدرب في عملية التوجيه.



الشكل رقم 13: يمثل نسبة دور المدرب في عملية التوجيه.

تحليل النتائج:

يظهر لنا جليا من خلال الجدول رقم 13 أن هناك تفاوت في إجابات الأساتذة

حول دور المدرب الرياضي في عملية التوجيه، حيث أشار عدد من أفراد العينة تقدر

نسبتهم ب 34% بأن دور المدرب يكمن في مساعدة التلميذ على اختيار الرياضة التي

تتناسب مع قدرته بحكم أن كل تلميذ يجد نفسه أمام مجموعة من الميولات تفرض عليه

اختيار الرياضة التي هي أنجح في مشواره الرياضي كما رجع عدد آخر من الأساتذة بأن

الدور يكون بنسبة 20% والتي تعتبر ضئيلة هي للوصول به الموهوب إلى أعلى مستوى

في الميول والتوجيه، وتبقى أكبر نسبة من الإجابات والتي تقدر ب 44% يؤكدون بأن

دور المدرب أو المربي الرياضي يكمن في العمل على التوجيه الجيد للموهوب مما يجعله

يحبس بالثقة في النفس والدفع به إلى الاستمرار بالرياضة التي هو موجه فيها وله القدرة

الكامنة للوصول فيها إلى أعلى المستويات.

استنتاج المحور الثاني :

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الاساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي ولعلها من اهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه اساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الاولى للطفل خاصة في الطور المتوسط وعليه من خلال المحور الثاني الذي يشير الى عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية التي اصبحت بكونها غير فعالة في امداد النوادي بالموهب ودور المدرب في ذلك فقد نرى جليا انه هذا راجع الى نقص المنافسات من المؤسسات وعدم اعطاء الرياضة المدرسية كحق مشروع تمارس فيه كل المنافسات الرياضية وتدهور القطاع الرياضي المدرسي من خلال عدم زيادة المدربين المستمرة لخلق كفاءة وقدرات للوصول بها الى مستويات عليا مما قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية وتمثيل بلاده في المحافل الدولية او حتى القارية ما ادى الى نقص شامل في التنظيم الجيد للمنافسات بين المؤسسات في الطور المتوسط.

استنتاج المحورين :

تحرص كغير من دول العالم على اعداد برنامج لاكتشاف المواهب الرياضية في المدارس ومن ثم العمل على دعمها ورعايتها من خلال مدربين و خبراء ذوي صلة بالشأن الرياضي.

وعليه من خلال المحور الاول والمحور الثاني يمكن القول انها علاقة تكامل، في المحور الاول ماهية الانتقاء في الوسط المدرسي والتي لها علاقة وطيدة بالتنظيم الجيد للمنافسات بين المؤسسات التي اشرنا اليها في المحور الثاني وكذلك الحرص على الاختيار او الانتقاء بصدفة عامة والدعم الجيد للبرامج والمسابقات التي من خلالها تكتشف الموهبة ومسؤولية دور المدرب على اختيار وتوجيه التلميذ والتقدم به الى اعلى مستوى رياضي، والغرض من المحورين هو مدى مساهمة الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه المواهب الى النوادي الرياضية.

الاستنتاج

العلم

تعتبر الرياضة المدرسية في اي بلد من بلدان العالم هي المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم الذي يحصل في الميدان الرياضي بحيث نرى مدى الاهتمام المتزايد من طرف الدولة لاستغلال المواهب وعدم تركها تذهب هباء منثورا، لكن كما نعلم ان هذا ليس كما يعول عليه في المرحلة المتوسطة، من حيث نقص الهياكل والمرافق الرياضية. على ضوء ماتوصلت اليه نتائج هذه الدراسة، ومن خلال الفرضيات المطروحة يمكن أن نستنتج أن الرياضة المدرسية ودورها في الانتقاء الرياضي ماتزال تعاني من نقص التنظيم الجيد للمنافسات والمسابقات للقيام بالانتقاء، عدم وضع هياكل تشرف على تنظيم المنافسات داخل المؤسسات سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها حيث نرى غياب تام للاعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كثير للوسائل المادية من تجهيزات ومنشآت على مستوى المؤسسات، وعدم وجود الخبرة التامة للقيام بعملية الانتقاء في المؤسسات من طرف اساتذة التربية البدنية والرياضية.

في الأخير مهما يكن فرياضة المدرسية كانت في السابق ولا تزال إلا أن مساهمتها في انتقاد التلاميذ وتوجيههم إلى النوادي الرياضية اصبح شبه ظئيل نظرا لتاثير العوامل والاعتبارات التي سبق الإشارة إليها.

ملخص البحث

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من بلدان العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان و لعلها من أهم دعائم الحركة الرياضية، وتتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس و الثانويات .

تعرف الرياضة المدرسية أن لها أهمية كبيرة لدى تلاميذ من جميع النواحي سواء نفسية أو بدنية أو تربية و ذلك عبر توفير جو ملائم و مساعد في تحقيق رغبتهم وتعلم التلاميذ أنماط مختلفة في السلوك و التفكير، فاعتمادا على ما درسنا نستنتج أن النمو في المراهقة المبكرة يحدث على شكل تغيرات جسمية خارجية وهذه المرحلة تشكل أزمة حقيقية عند الكثير من الشباب مما يجعله يعاني من الكثير من الضغوطات والاضطرابات النفسية، فينبغي العناية التامة لتنمية التفكير العلمي لدى المراهق و تعويده على استخدام التفكير المنطقي في التصرف بعقلانية .ومن هذا نتطرق إلى عملية الانتقاء التي تعتبر عملية حساسة لأنها كلما كانت دقيقة كانت الفرصة أكبر لظهور وبروز التلميذ فهي الأكثر اقتصادا وتطورا .

الانتقاء والتوجيه وجهين لعملة واحدة فتحقيقهما يتطلب العمل الجماعي طويل المدى حيث يقوم المربي أو المدرب بالدور الرئيسي لأنه على اتصال دائم مع الناشئين ليكتشف الموهوبين منهم ولا ينتظروا بروزهم من تلقاء أنفسهم .

في الأخير ننظر بالمنظور الواسع إلى الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء الموهوب وتوجيهه إلى النوادي الرياضية على أنها هي الركيزة الأساسية والمنطلق في إنشاء وتنشئة الموهوب سواء انتقائه وتوجيهه.

الخسائر
الثقافية

الخاتمة

انطلاقاً من هذا البحث وجميع معطياته النظرية وتطبيقياً ميدانياً ومن المشكلة المطروحة حول الرياضة المدرسي وجعلها منبع لانتقاء المواهب وتوجيهها احسن توجيه والوصول بها الى العالمية ، وللاجابة على فرضيات البحث قمنا بتصميم استبيان ثم تقسيمه لمحورين حسب عدد الفرضيات ثم توزيعه على الاساتذة الذين شملوا البحث وبعدا القيام بعملية الفرز لاستمارات الاستبيان ثم عرض النتائج وتحليلها وهي تبدو نتائج منطقية.

حيث كان الهدف من البحث هو الكشف واقع الانتقاء والتوجيه لتلاميذ الموهوبين في ظل الرياضة المدرسية (الطور المتوسط).

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن الرياضة المدرسية لازالت تعاني من عدة مشاكل منها، نقص التنظيم الجيد للمنافسات وعدم وضع هياكل تشرف على تنظيم هته المسابقات او المنافسات بين المؤسسات، غياب تام للاعلام الرياضي المدرسي، سوء التسيير وقلة الدعم المادي، عدم الوعي الرياضي واهمال ممارسة الرياضة كحق مشروع. لكن تبقى الرياضة المدرسية هي احد اهم الركائز للحركة الرياضية للطفل وحتى تسترجع مكانتها كمنبع انتقاء المواهب وتوجيهها الى النوادي يجب:

✓ نشر الوعي الرياضي بصفة عامة والرياضة المدرسية بصفة خاصة.

- ✓ الدعم المادي والمعنوي لهيكل التنظيم لخاصة بالمنافسات الرياضية.
- ✓ عدم الاكتفاء بمجرد الانتقاء بل يوجد توجيه الجيد حسب الاستعدادات والقدرات.
- ✓ بناء انتقاء رياضي لهؤلاء التلاميذ على أسس علمية حديثة.
- ✓ الحرص والاحساس بالمسؤولية اتجاه المؤطرين والمكلفين بهته المهام في مجال الرياضة المدرسية.

الاقتراحات

الاقتراحات:

- بناء الانتقاء الرياضي لهؤلاء التلاميذ على اساس عملية حديثة .
- عدم الاكتفاء بمجرد الانتقاء بل يجب ان يتوج هذا الاخير بتوجيه رياضي يناسب استعداده وقدراته وميوله.
- وضع هكل او مؤسسة تشرف على تنظيم المنافسات داخل المدارس.
- اعطاء معنى للجمعية الثقافية المدرسية على ارض الواقع.
- تشجيع الحصص الخاصة بالمواضيع التي تناول الرياضة المدرسية.
- نشر الوعي الرياضي بصفة عامة و الرياضة المدرسية بصفة خاصة وجلب اكبر عدد من المشاركين .

قائمة

المراجع

1. قائمة المراجع باللغة العربية

أ -الكتب:

- (1) أحمد أحمد عواد، قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، 1998.
- (2) أحمد شبشوب، تصورات التلاميذ المراهقين، القانون المدرسي، دراسة نفسية اجتماعية، الدار التونسية للنشر، تونس، 1994.
- (3) أحمد لطفي بركات، محمود مصطفى زيدان، التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية، المكتبة الانجلو المصرية، ط1، مصر، 1968.
- (4) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، المجلد الأول، عالم الكتاب، القاهرة، 2008.
- (5) أسعد مخائيل إبراهيم ، مشكلات الطفولة والمراهقة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، 1991.
- (6) إسماعيل محمد عماد الدين، النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1982.
- (7) أيلين وديع فرج، خبرات في الألعاب للصغار والكبار، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1987.
- (8) حافظ الجمالي، أبحاث في علم النفس الطفل والمراهق، ط 2، مطبعة الجامعة دمشق، سوريا، بدون تاريخ.

- (9) حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، ط5، عالم الكتب، القاهرة، 1995.
- (10) حامد عبد السلام، علم النفس والرياضة، دار النشر العربي، ط 4، بيروت، 1977.
- (11) حسن معوض، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والوسائل التعليمية، مصر، ط1، 1963.
- (12) عبد الحميد شرف، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999.
- (13) عبد الحميد علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط 7، دار الفكر والمعارف، مصر، 1982.
- (14) عبد الحميد مرسي، الإرشاد النفسي التربوي والمهني، ط1، مكتبة القاهرة، 1976.
- (15) عبد الرحمان العيسوي، علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية، بيروت، 1991.
- (16) عبد الرحمن عيساوي، سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.
- (17) عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، ط 3، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1987.
- (18) عواصف أبو العلاء، التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية، دار النهضة للطبع والنشر، القاهرة، مصر، بدون سنة.

- 19) فؤاد البهي السيّد، الأسس النفسية للنمو، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1977.
- 20) فؤاد سليمان قلادة، أساسيات المنهاج في تعليم الكبار، دار الثقافة، القاهرة، 1997.
- 21) فيصل خير الوّاد، علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية، ط1، دار الملايين، بيروت، 1984.
- 22) قاسم حسن حسين، الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية، دار الفكر للطباعة، عمان، 1998.
- 23) ماجدة السيد عبيد، تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- 24) محمد البستاني، دراسات في علم النفس الإسلامي، الجزء الأول، دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1989.
- 25) محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998.
- 26) محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط7، دار الفكر والمعارف، مصر، 1982.

- (27) محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي الطبعة التاسعة، دار المعارف، القاهرة، 1994.
- (28) محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط 8، دار المعارف، القاهرة، 1992.
- (29) محمد زيان عمر، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.
- (30) محمد عماد الدين إسماعيل، النمو في مرحلة المراهقة، ط 1، دار القلم، الكويت، 1982.
- (31) محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطيء، نظريات وطرق التربية البدنية، ط 4، 1986.
- (32) مخائيل إبراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط 2، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1991.
- (33) مصطفى غالب، علم النفس التربوي، ط 1، مكتبة الهلال، بيروت، 1981.
- (34) مفتي إبراهيم حمادي، التدريب الرياضي الحديث بتخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- (35) نوري حافظ، المرهق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1981.
- بج -المذكرات:

36) برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة الماجستير غير

منشورة، معهد علم النفس، جامعة الجزائر، 1993.

37) عمراني إسماعيل ، قدرة مربي كرة اليد على انتقاء واختيار البراعم الشابة، قسم

التربية البدنية، المعهد الوطني للتربية البدنية سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، مذكرة

ماجستير (غير منشورة)، 2003.

38) فنوش نصير، الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة

المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، 2005/2004.

39) قاسم المندلأوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية في التربية

الرياضية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية (مذكرة غير

منشورة)، الجزائر.

40) عبد الوهاب عمراني، التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية،

مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية، (مذكرة غير منشورة)،

1996.

41) ساهرة رزاق كاظم، الانتقاء في الجمناستك للأعمار من (9-11) سنة، 1998.

ج المجلات والجرائد:

42) أحمد آدم أحمد محمد، الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي، ورقة دراسية، السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية البدنية والرياضة بولاية الخرطوم ، 2003.

43) الدراسة الاستطلاعية أهدافها وسماتها. (بلا تاريخ).

44) وثيقة من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.

45) وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي.

2. قائمة المراجع باللغة الفرنسية

- 46) AKIF KARIM. (1996). Essais De Terimation Des Quelques Parananeteres Micro-Fonctionnels Significatifs pour La Sélection Des sauteurs En hauteurs Algériens. ALGER.
- 47) ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris, 1990.
- 48) Jürgen Weineck. (بلا تاريخ). Manuel d'entraînement. Vigot.
- 49) Samir B. (1997), Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M tazi, presient (ANDSS)- Journal.
- 50) SCHAGEN .VAN.KH: Rôle de l'éducation physique dans le développement des capacités physiques, P. U. F, Paris, 1993.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية الرياضة البدنية

استمارة استبيان

الموضوع

دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب و توجيهها الى النوادي الرياضية

في اطار انجاز البحث العلمي نرجو منكم ملء هذه الاستمارة بالإجابة عن هذه الاسئلة بكل

صدق وأمانة حتى يتسنى لنا الوصول إلى المعلومات تفيد دراستنا ونتعهد بعدم تسريب

إجابتكم إلى طرف آخر ما عادا استخدامهما في البحث العلمي.

المشرف :

- اعداد الطلبة:

د.فغول

- زروقي عباس

- ملياني مايدة عبد القادر

السنة الدراسية 2018 * 2019 *

المحور الاول: يتعلق بالأسئلة التي تحتوي ماهية الإنتقاء الرياضي ومراحله في الوسط المدرسي

1/ هل لحصّة التربية البدنية أثر في إنتقاء الموهوبين؟

نعم لا أحيانا

2 / هل يركز الإنتقاء في حصّة التربية البدنية على جميع التلاميذ؟

نعم لا أحيانا

3 هل يؤخذ بمبدأ الفروق الفردية عن إنتقائكم للتلاميذ الموهوبين ؟

نعم لا أحيانا

4 /هل تكون هنالك إستجابة من طرف التلاميذ الموهوبين خلال عملية الإنتقاء ؟

نعم لا أحيانا

5 /في حالة الإنتقاء في حصّة التربية البدنية هل تهتمون بالجانب؟

المورفولوجي النفسي البدني

المحور الثاني: عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة

في امداد النوادي بالموهوب ودور المدرب في ذلك

نعم لا أحيانا

6- هل تنظيم المنافسات بين المؤسسات له أثر في الإنتقاء؟

نعم لا أحيانا

7/هل تجرى عملية الإنتقاء في مؤسستكم ؟

نعم لا أحيانا

8/ هل تشارك مؤسستكم في جميع المنافسات الرياضية بين الإكماليات ؟

نعم لا أحيانا

9/ هل تكون زيارة المدربين بصفة دائمة خلال تنظيم المنافسات

نعم لا أحيانا

10/ هل يؤثر التلاميذ الناشطين في الأندية على التلاميذ داخل المؤسسة؟

نعم لا أحيانا

11/ هل للمؤسسات الإكمالية أثر في إمداد الأندية بالموهب ؟

نعم لا أحيانا

12/ هل عملية التوجيه ضرورية للوصول بالموهوب إلى أعلى المستويات ؟

نعم لا أحيانا

13/ ما هو الدور الأساسي الذي يقوم به المدرب في عملية التوجيه؟

المساعدة في الاختيار العمل على التوجيه الجيد الوصول به إلى أعلى مستوى